تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية

A proposed Imagine of Generalist Social Work Practice to develop awareness of university youth about the Dangers of Electronic Rumors

د/ وسام حسن نصر محمد

دكتوراه العلوم الإنسانية

٢٠٢٣

ملخص البحث

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الراهنة في "التوصل الى تصورمقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية"

وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعى بالعينة العشوائية على الشباب الجامعى بجامعة الشارقة بدولة الامارات، وتوصلت نتائج الدراسة الى التعرف على مخاطر الشائعات الالكترونية التى يتعرض لها الشباب الجامعى من النواحى (النفسية– الثقافية– الاجتماعية– الاخلاقية– الاقتصادية)،بجانب التتوصل لتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية:

(الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية– الشائعات الالكترونية– الشباب الجامعى)

Research summary:

“A proposed Imagine of Generalist Social Work Practice to develop awareness of university youth about the Dangers of Electronic Rumors”

The main objective of the current study is determined in ""Achieving a proposed perception of the role of the general practice of social work in developing university youth's awareness of the dangers of electronic rumors."

This study belongs to the descriptive studies. The current study uses the social survey method with a random sample on university youth at the University of Sharjah in the United Arab Emirates. In addition to reaching a suggested vision for the general practice of social work to develop university youth's awareness of the dangers of electronic rumors.

key words: General practice of social work- electronic rumours- University youth

أولاً– مشكلة الدراسة:

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي الى نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم، وربطت أجزاءه المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات لتبادل الآراء والأفكار وللتقارب الرغبات والتعارف، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، فشبكات التواصل الاجتماعية مثل (الفيس بوك – تويتر– ماى سيبس– لايف بوون– هاي فايف– أوركت– ويوتيوب) وغيرها، أتاح البعض منها مثل الفيس بوك تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين(عبد الكافي، ٢٠١٦).

لذا أصبحت عملية التواصل الاجتماعي بسبب التكنولوجيا الحديثة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت مسار العلاقات والاتصالات، حيث أصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال أجهزة الحاسب والهواتف الشخصية وعلى مدار اليوم، فقد أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من أحدث تقنيات الاتصالات وأكثرها شعبية، مما جعلها الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت، وهذا ما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال عليها(الدليمي، ٢٠١٩).

هذا وقد برز تأثير شبكات التواصل الاجتماعي من خلال حجم المنخرطين فيها، فهي تضم مئات الملايين من المنخرطين عبر العالم، منها عشرات الملايين من الشباب العربي (مشري، ٢٠١٢،)

وهذا ما توصلت إليه دراسة (المدني، ٢٠١٧) إلى أن (٤١.٨٦٪) من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوي مرتفع في تشكيل الرأي العام، وأن (٥٥.٢٣٪) من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوي متوسط في تشكيل الرأي العام، وأن (٢.٩١٪) من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوي منخفض في تشكيل الرأي العام، أما عن مواقع التواصل الاجتماعي فقد بلغ مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم (٣,٨) مليار شخص بنسبة (٤٩٪) من البشر، وفي مصر بلغ (٤٢) مليون نسمة، أما عن شبكات التواصل الاجتماعي المنتشرة في مصر فهي على الترتيب: الفيسبوك بنسبة (٩١٪)، اليوتيوب (٨٩٪)، الواتساب (٧٩٪)، الفيسبوك ماسنجر (٧٣٪)، الانستجرام (٦٨٪)، التويتر (٥٢٪) (المنصة العالمية لإدارة وسائل الإعلام الاجتماعية هوتسوت، ٢٠٢٠)

وهذا ما أوضحته دراسة (أبوزيد، ٢٠١٨) بأن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا كبيرا في جذب قطاعات وشرائح عمرية مختلفة، إلى استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية، والتي على رأسها الفيس بوك وتويتر ويوتيوب وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي

كما أكدت ذلك أيضا دراسة (طراد، ٢٠١٨) بأن التطور الهائل في التواصل الاجتماعي وما أفرزته من خصائص وسمات جديدة أدى إلى انتشار وظهور ثقافة جديدة بدأت ملامحها تتسرب داخل المجتمعات.

وتعتبر الشائعات بمختلف أنواعها والإلكترونية منها بشكل خاص واحدة من أخطر المشكلات الاجتماعية واسعة الانتشار في العديد من المجتمعات البشرية خاصة في العصر الحديث، حيث تعتبر الشائعات الإلكترونية إحدى المشكلات المجتمعية السلبية ذات الخطورة الكبيرة، وذلك لما تحدثه من آثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه واستقراره وسلامته وتماسكه (الجويلى، ٢٠١٤، ص ٦٧).

فالشائعة الإلكترونية هي مجموعة من الأخبار الكاذبة تهدف إلى نشر الفوضى بين أفراد المجتمع، وغالباً ما تدور حول الموضوعات والأخبار التي تهم أفراد المجتمع مثل الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية وغيرها، وهى عبارة عن خبر مجهول المصدر يلقى انتشاراً سريعاً بين الناس، وهي في

الغالب ذات طابع استفزازي ومثير للبلبلة والفتنة والقلاقل في المجتمع، وهى عبارة عن معلومة مضللة تصدر أحياناً من فرد أو جماعة أو هيئة معينة، ويكون انتقالها بين الأفراد ثم إلى المجتمع ككل (الحربي، ٢٠١٣).

و لاقت الشائعات الإلكترونية انتشاراً كبيراً للغاية في الأونة الأخيرة تحديداً، وذلك بسبب التطور اللامحدود لوسائل الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي يرتادها الكثير من فئات المجتمع، وقد ساعد على انتشارها تطور وسائل الاتصال الحديثة مثل الواتساب والفيسبوك وتويتر وانستجرام وغيرها الكثير من شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية (الدهشمى، ٢٠١٥).

وأكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (عبد الجيد، ٢٠١٥)، (الشريف، ٢٠١٤)، (الحذيفي، ٢٠١٩)،، (مزاري، ٢٠٢٠)، (عثمان، ٢٠١٩) ,(Zhou,2019), (Zheltukhina, 2016), (Falcao, 2013) (Zhang, 2018), (Qin, 2015) على أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لها دور فاعل وبيئة خصبة في سرعة انتشار وتداول الشائعات الإلكترونية والأخبار الكاذبة والمضللة والمفبركة حيث اعتاد المواطنين وخاصة الشباب منهم قراءة تلك المعلومات الغير صادقة وتداولها وبالتالي تؤدي إلى الفتك بالمجتمعات واستهداف الرموز المجتمعية وتنمية العداوات بين أبنائها وبث الفرقة بينهم وزعزعة السلم والأمن والاستقرار الاجتماعي.

ووسائل التكنولوجيا الحديثة أصبحت إحدي أهم الأدوات التي يتم استخدامها بشكل سلبي في نشر الشائعات، بدليل أن معدلات انتشار الشائعات تتناسب طردياً مع التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع (غازي، ٢٠١٦)

وهناك تأثيرات سلبية عديدة للشائعات الإلكترونية تبدأ من تشويه الصورة إلى بث روح الفرقة، وإضعاف الروح المعنوية إلى التأثيرات المختلفة في الرأي العام المحلي أو الأقليمي أو العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، وهذه التأثيرات بأنواعها أحد المكونات الأساسية للشائعة، وأحد الجوانب لتحليل وفهم الشائعة ومواجهة تأثيراتها الضارة في المجتمع (حجاب، ٢٠٠٧).

حيث بنينت دراسة (محمد، ٢٠١٩)، أن الشائعات الإلكترونية من أخطر وسائل الحرب النفسية على المجتمعات، ويؤدي انتشارها لانهيار الدولة سياسيا واقتصاديا وتعطيل مسيرة التنمية في معظم القطاعات الإنتاجية

لقد أصبحت المخاطر المترتبة على الشائعات الإلكترونية متباينة ومتنوعة ولها أثرها السلبى على الأمن المجتمعي، فنظراً لتشابك الأوضاع الاجتماعية في العصر الحديث فإن خطورة الشائعات على الاستقرار في أي مجتمع يمكنها النيل من أمن المجتمع وسلامته بمجرد إطلاق الشائعة، كما أن ذلك ينتج منه بث روح الانهزام ونشر الطاقة السلبية في المجتمع وكذلك ينتقل إلى جميع قطاعات المجتمع بما فيها السياسة والاقتصاد، ويمكن القول بأن إطلاق الشائعات على نحو سلبي ينتج عنه انخفاض الروح المعنوية مما ينعكس على الأفراد

بانخفاض قدرتهم على الأداء والإنتاج، حيث يقصد من ذلك الإضرار بالوضع الاقتصادي للمجتمع، وهو ما يؤكد أن الشائعات لها دور كبير في الإفساد الاجتماعي وبناء عليه فإن آثار الشائعة في المتجمع تبرز في عدد من المجالات، وخاصة الجانب الاقتصادي الذي يتصل بمعدل رفاهية الأفراد، ومن ثم فإن نشاط المجتمع الاقتصادي يكون من أكثر أنماط الحياة الاجتماعية تضرراً بالشائعات (حمودة، ٢٠١٥).

وهذا ما أكدن عليه دراسة (على، ٢٠١٦) بأن انتشار الشائعات في مجتمع ما قد يؤدى إلى انهيار الدولة وإثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المجتمعات

لذا تكمن مظاهر الخطورة في انتشار الشائعات الإلكترونية على المستوى الاجتماعي بمقدار تأثيرها في وحدة المجتمع وتماسكه، والترابط بين مكوناته، إذ تعتبر الإشاعة وسيلة البلبلة الفكرية والنفسية ومفتاح تغيير الاتجاهات والتصرفات والتحوير الفكري وغسل الدماغ والسيطرة على الاتجاهات الشعبية وزعزعة الوحدة الفكرية والتماسك الاجتماعي وكل ذلك يجعل الشائعة من أخطر الأمراض الاجتماعية والأسلحة الفتاكة التي تهدد الأفراد والمجتمع على حد سواء (الاصفر،٢٠١٠).

وعند تلقي الأفراد العديد من الشائعات الإلكترونية فإن لذلك تأثيراً نفسياً سلبياً يعكر المزاج ويشتت التفكير والانشغال عن الأعمال المشروعة، كذلك تعمل على تعميم مشاعر الإحباط في المجتمع وتدني للمعنويات وإعاقة للفكر فالطرف المستهدف للشائعة هو المعني بتمزيق معنوياته وكل ذلك يولد مناخاً مربكا للناس ويؤثر في مصداقية الرأي العام ويفسح المجال لانتشار الأكاذيب والأخبار المبنية على مقاصد سيئة مما يبث طاقات سلبية في المجتمع (الهمص& شلدان، ٢٠٠٩).

وهذا ما أظهرته دراسة (Samah&Aqil, 2018) حيث كشفت عن أثار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي، والتأثيرات السلبية للشائعات الإلكترونية على الأمن المجتمعي.

وللشائعات الإلكترونية تأثير سلبى على الجانب الاقتصادي باعتباره من أهم جوانب الحياة وقد تأخذ أشكالا متعددة تختلف باختلاف طبيعة المجال الاقتصادي الذي ستؤثر فيه مما يؤدي إلى توسيع دائرة المتأثرين بها، وقد تستهدف الشائعة نشاط معين أو أحد متغيرات الاقتصاد الكلي التي تؤثر في الاقتصاد القومي كسعر الفائدة والعملة المحلية والأسهم المحلية والسياسة النقدية والسلع الاستهلاكية، من جانب آخر نجد أن تأثير الشائعات على الجانب الاقتصادي يترتب عليه زيادة معدلات البطالة، ويؤثر على الاستثمار والتنمية وينتج عنه عجز في الميزان التجاري للدولة (المرواني، ٢٠١٩).

كما للشائعات الإلكترونية أثراً سياسياً سلبياً فعلى سبيل المثال في مجال الانتخابات تستهدف تشويه السمعة السياسية للخصوم، وتحقيق مجموعة من الأهداف التي تؤدى لتوسيع هوة الخلاف بين المجتمع والسلطة أو إثارة مشاعر الحقد والغضب في وسط اجتماعي معين لتوظيفها سياسيا والاستفادة منها في مظاهر الصراع السياسي، وقد تهدف أيضا إلى ترتيب الظروف المناسبة لحدث مخطط له، وجعل الرأي العام مهيأ لقبوله والتفاعل معه وهي كذلك منظومة من التدابير التي تقوم بها دولة ما ضد دولة أخرى أو ضد مجموعة دول

بهدف التأثير في الحالة النفسية والاجتماعية لسكان الدولة المضادة والقوات المسلحة على حد سواء (الحقباني، ٢٠٠١).

وتتمثل خطورة الشائعات الإلكترونية في حالات الحروب العسكرية بين الدول في كونها تجعل من المواطنين العاديين أدوات لنشر أخبار مضللة ومعلومات غير صحيحة تمتزج بعقولهم وتسيطر عليهم دون إدراك أنهم أدوات تستخدم ضد دولهم لخطورة ما يقدمون عليه فيحقق عدوهم من خلالهم ما يعجز عن تحقيقه بقوة جيوشه العسكرية، إذ تعد الشائعة صورة من صور الحرب النفسية وأحد أدواتها الهامة وتستخدم للقضاء على الروح المعنوية للعدو لشل حركته قبل ضربه وسحقه عسكرياً، وتروج بالغالب أثناء الحرب (الفتوح، ٢٠٠٣).

وهذا ما أكدت عليه دراسه (دعاك، ٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على مدى تعرض الجمهور للشائعات الإلكترونية ومدى التأثير الذى تحدثه الشائعات في الرأى العام، وكذلك رصد الأثار الاجتماعية والنفسية والأمنية والسياسية والاقتصادية التي تسببت فيها الشائعات الإلكترونية،

وهذا ما أشارت إليه أيضا دراسة (حربى، ٢٠١٩) التي استهدفت التعرف على المخاطر المترتبة على نشر الشائعات الإلكترونية وسبل التصدى لها، وتوصلت إلى أن التصدي إلى الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي يقتضي تضافر الجهود وتعاون بين كل الجهات المعنية داخل الدولة بل يقتضي الأمر ضرورة التعاون بين دول العالم،

وأيضا ما أوضحته العديد من الدراسات (Alzanin, 2018), (Hamidia,2019), (Kim, 2011) (Cheng, (Nekmat, 2019) والتي أكدت نتائجها على مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي بمختلف أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والأمنية والعسكرية والدينية والأخلاقية، حيث أثرت سلبياً على الأمن المجتمعي وزعزعة ثقة الناس في رموز الدولة وأثرت سلبياً على الأمن الفكري للشباب وأثرت على الثقافة المعلوماتية للأكاديميين وأدت إلى تدمير النظام القيمي والسلام المجتمعي وإثارة العنف والصراع السياسي وتفكك وحدة المجتمع والوقيعة بين الناس وإثارة البلبلة والفوضى وأثرت سلبياً على الإدراك والوعي السياسي والاجتماعي في وقت الأزمات وتؤدي إلى انهيار الدول سياسياً وإقتصادياً وتعطيل مسيرة الإصلاح والتنمية وتروج للفتن واضطراب الأمن والاستقرار في المجتمعات وتُعتبر أداة للحروب المعنوية والنفسية وإحداث بلبلة للرأي العام ونشر الصراعات السياسية وزعزعة أمن المجتمع وبث الرعب والخوف بين أفراده.

أن المكانة المعاصـــرة التى يشـــغلها الشـــباب فى كافة المجتمعات يمكن النظر اليها بوصـــفها نتاج للتغيرات الاجتماعية و الديمقراطية و التعليمية و التربوية التى شهدها القرن الحالى (الخولى ثناء،٢٠٠٢)

والشـباب هم رأسـمال الأمة و عدتها و عتادها و حاضـرها و مسـتقبلها وهم ثروة الأمة التى تفوق ثرواتها و مواردها وهم المستقبل و الرجاء و هم أمل الأمة وعماد قوتها و الشباب قوة وسند

و تأكيدا على الاعتقاد التام فى حق الشباب فى التمسك بأرائه و التعبير عنها و العمل بوحى منها طالما أنه لا يتعارض مع حقوق الأخرين فى اطار من الحرية الاجتماعية التى لا تسهم بالاعتداء على حقوق و حرية الأخرين الى جانب قدرة الشباب على التغيير و النمو فى تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن

و من هنا كان من الضرورى أن تسعى كل المهن الى تطور نفسها بالصورة التى تتجاوب مع ما يتركه هذا النظام من أثار سواء منها الايجابى أو السلبى , وهذا ما ينطبق على المهن التى تتعامل مع الانسان المتلقى الأول لتلك الأثار على وجه الخصوص مهنة الخدمة الاجتماعية (على،٢٠٠٣)

وقامت دولة الإمارات بعدة خطوات لضمان المشاركة الفاعلة للشباب والاستماع إلى آرائهم، وتعزيز روح القيادة لديهم. ولتعزيز ذلك قامت بتعيين وزير دولة للشباب وهي في عمر ٢٢ لتصبح أصغر وزيرة في العالم. كما قامت بعدة مبادرات لتعزيز الهوية الوطنية للشباب وروح الانتماء، بالإضافة إلى إنشاء مجلس الإمارات للشباب الذي يمثل تطلعات وقضايا الشباب لدى الحكومة

وتنظر دولة الإمارات إلى الشباب على أنهم أغلى ما تملك لبناء مستقبل الوطن وتعزيز ريادته. ومن هذا المنطلق، حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي على إعطاء الأولوية القصوى لتلبية احتياجات ومتطلبات الشباب، حيث خصص مجلس الوزراء منصبا لوزير الدولة للشباب، وهو ما يثبت الثقة الكبيره التي توليها الحكومة للشباب، واستطاع الشباب الامارتى من خلال هذه الثقة تحمل المسؤوليات الوطنية وتعزيز الابتكار والمساهمة في تحقيق رفاه المجتمع الإماراتي. وقد تطلب تحقيق إشراك الشباب بمهاراتهم وطاقاتهم، ومن أجل ذلك، كان لا بد من الاستماع لصوتهم، والأخذ بأفكارهم، والعمل على تنفيذ توصياتهم على كل المستويات الحكومية.

كذلك حرصت الحكومة على الاستفادة من طاقات الشباب الكامنة وتعزيز دور الشباب في الإمارات والمنطقة، حيث عينت أصغر وزيرة في العالم، سعادة شما المزروعي كوزيرة للشباب. وقد تم اختيارها من بين عدد كبير من الشباب أصحاب المواهب، الذين رشحتهم الجامعات على مستوى دولة الإمارات. ويمثل تنصيب أحد الشباب على رأس هذه الدائرة الحكومية الهامة خطوة كبيرة نحو ترسيخ الثقة في قدرة هذا الجيل على القيادة بكفاءة ومهارة.

و تعد مؤسسات التعليم الجامعى للشباب من اهم التجمعات التى يمكن من تركز عليها الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب كذلك تؤكد الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على الاهتمام بأنساق العميل باكتشاف اختبارات لحل المشكلات و استخدام موارد أنساق العميل المختلفة و كذلك الامكانات الموجودة فى المجتمع المحلى .

و من هنا أصبح الأخصائيين الاجتماعيين مطالبين بضرورة التوصل الى مهام ووظائف و أدوار جديدة و بطريقة عامة متكاملة لا تنفصل أجزاؤها أومكوناتها بل تتعامل مع كل هذه المكونات و التبادل و التفاعل الذى يحدث دون أى محاولة تعترى الموقف أو تخصيص الممارسة (شحاته،٢٠١٧)

هذا ويعد إتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات فمهنة الخدمة الاجتماعية تسعي لمساعدة العملاء وبخاصة الشباب الجامعى من خلال هذا الاتجاه لمواجهة مشكلات حياتهم وربطهم بموارد بيئتهم المتاحة التي هم في حاجة لديها، وهذا الاتجاه يؤكد علي جوانب القوة في نسق العميل من خلال التأكيد علي جوانب القوة لديهم والتأكيد علي العملاء ومنهم الطلاب والتأكيد علي كرامتهم وقدراتهم وحل مشكلاتهم، كما أن اتجاه الممارسة العامة يساعد الطلاب علي استخدام قدراتهم الذاتية لمواجهة مشكلاتهم وبخاصة الطلاب غير المتوافقين مع حياتهم ويمرون بحالات قلق بسبب تعرضهم لمشكلات نفسية واقتصادية واجتماعية (على، ٢٠٠٩).

ويعتبر المدخل الوقائي من المداخل الحديثة للممارسة العامة الخدمة الاجتماعية والذي يركز على الأنشطة التي تكفل حماية الفرد من التعرض لمخاطر الشائعات الإلكترونية، ومن أدوار الممارس العام في مجال التعليم تيسير التفاعل بين الطلاب والبيئة الاجتماعية والفهم المستمر للآثار المتبادلة بينهما عند إجراء وتيسير عملية التغيير، كما أنه يقوم بإثارة وتنمية وعي المواطنين وتقوية شعورهم بالانتماء والولاء لمجتمعهم، كما أنه يقوم بتعريفهم بمدى خطورة الشائعات الإلكترونية على الأمن المجتمعي (عبد القادر، ٢٠١١).

وبناءاً على ما سبق ذكره من تراث نظري يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي "نظراً لخطورة مشكلة الشائعات الإلكترونية وسرعة انتشارها في المجتمع وتعدد آثارها السلبية على مختلف قطاعاته وخاصة أمنه المجتمعي وأنه بسبب العديد من العوامل فإن الطلاب هم الأكثر تداولاً لتلك الشائعات قد يكون بسبب وقت الفراغ أو غيره، ومن ثم تبادر إلى ذهن الباحثة مدى إمكانية تحديد أهم العوامل المؤدية إلى سرعة انتشار وتفشى الشائعات الإلكترونية في المجتمع وآثارها السلبية عليه محاولاً تحديد البرامج والأنشطة والخدمات المقدمة بواسطة الأخصائي الاجتماعي مستنداً إلى المدخل الوقائي من أجل توعية الطلاب بتلك المخاطر وتجنب تداوله لتلك الشائعات ومن ثم تجنب تلك المخاطر مسبقاً مع تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الوقاية وأهم المقترحات للتغلب على تلك المعوقات وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في" دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية".

ثانيا- أهمية الدراسة:

١- تنطلق أهمية موضوع هذه الدراسة من أهمية الشباب الجامعى بالمجتمع الامارتى لكونهم كوادر وقيادات المستقبل.

٢- زيادة أعداد الشباب الجامعى المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي واعتمادهم بشكل كبير عليها في الحصول على المعلومات اللازمة لمعرفة الأخبار وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم.

٣- الارتباط القوي بين الشائعات الإلكترونية وتأثيراتها السلبية على المجتمع بشكل عام، والشباب الجامعى بشكل خاص.

٤- أهمية دراسة الشائعات الإلكترونية في كونها تدخل في كافة المعلومات المرتبطة بالجوانب والاجتماعية والثقافية والنفسية والاقتصادية والاخلاقية علي المستوي المحلي والعالمي.

٥- تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار السلبية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كحاضنة لترويج الشائعات والتي تؤثر بالسلب على المجتمع.

٦- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين الشائعات الإلكترونية والشباب الجامعى.

٧- مساعدة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية على إجراء دراسات متشابهة للتخفيف من الآثار السلبية للشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعى والتوجه نحو الاستخدام السليم للإنترنت.

ثالثا أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الهدف الرئيسى للدراسة فيما يلي " التوصل الى تصورمقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية" ويتفرع منه الاهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المخاطر الاجتماعية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٢- التعرف على المخاطر النفسية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٣- التعرف على المخاطر الاقتصادية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٤- التعرف على المخاطر الاخلاقية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٥- التعرف على المخاطر الثقافية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

رابعا- تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد التساؤل الرئيسى للدراسة فيما يلي " ما التصورالمقترح من منتظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية" ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المخاطر الاجتماعية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٢- ما المخاطر النفسية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٣- ما المخاطر الاقتصادية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٤- ما الاخلاقية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

٥- ما المخاطر الثقافية للشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى.

خامسا- مفاهيم الدراسة:

ويمكن تحديد المفاهيم الأساسية التي سوف تستخدم في الدراسة كالآتي:

١- مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على أنها "اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الممارس العام على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل مستندا على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تفاعلها مع التخصصات الآخرى لتحقيق الأهداف وفقا لمجال الممارسة" (على،٢٠٠٢)

كما يعرفها البعض الأخر على أنها "إتجاهاً يتضمن الاهتمام بالإنسان وحاجاته وأهدافه وأساليب تفكيره وبيئته وهذا الاتجاه يتيح للأخصائي الاجتماعي استخدام كل ما يتوفر لديه من أدوات ونظريات وأساليب علمية في ضوء حاجات ومشكلات العملاء على كل المستويات (حبيب، ٢٠٠٩).

ومن خلال ماسبق يمكن وضع مفهوم اجرائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في ضوء الدراسة الحالية كالآتي:

- هي منظور للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعى يعتمد على أساس شامل المعارف ومهارات الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.
- تهدف إلى مساعدة نسق العميل(الشباب الجامعى) وأنساق التعامل في مجال رعاية الشباب دون التقييد بمستوى محدد أو نظرية معينة للتدخل المهني.
- تستند على أساس انتقائي لمعارف ومهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية حسب الموقف الإشكالي في مجال رعاية الشباب
- يتم التدخل المهني انطلاقا من المشكلة أو الموقف الإشكالي وليس انطلاقا من وحدة التدخل المهني في مجال رعاية الشباب

٢- مفهوم الوعى:

ويعرف معجم وبستر الوعي على أنه إدراك فكري كجزء من العقل الذي يدرك البيئة المحيطة والمشاعر والأفكار (Webster, 2003)،

ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على أنه الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من الفعل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 2013)

أما تنمية الوعي فتعرف بأنها التوعية من خلال مساعدة الشباب وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالاهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة (Dominelli& McLeod, 2003).

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للوعي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- توفير المعلومات والمعارف وزيادة الفهم والإدراك لدى الشباب الجامعى حول مخاطر الشائعات الإلكترونية.

- يعمل الأخصائي الاجتماعي على اكسابهم تلك المعارف والمعلومات باستخدام العديد من الوسائل مثل المحاضرات والندوات والبرامج النوعية وأنشطة رعاية الشباب
- يشترك مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ تلك البرامج والأنشطة العديد من الانساق النرتبطة برعاية الشباب الجامعى

٣- مفهوم الشباب الجامعى: –

مرحلة الشباب هى المرحلة الانتقالية بين تبعية الطفولة و تحمل حقوق وواجبات البالغين فهى مرحلة التجريب لأدوار و مهام جديدة , و هى العمر بين الخامسة عشر و الرابعة والعشرين , و هو السن الذى يستعد فيه الشخص لحياة الكبار و تجربة المواطنه الكاملة و المشاركة الفعاله فى العمليات الاجتماعية والاقتصادية الذى يعيش فيه , ويتم هذا الاعداد من خلال تعليم و تدريب و خبرة مكتسبة من السنوات الأولى فى العمر. و بناءا على ذلك فان تعريف الشباب الجامعى لم يعد يشير الى مجرد مرحله سنية يحتاج فيها الفرد الى مجموعة من الخدمات التى تعده للمستقبل بل اتسع هذا المفهوم فى النظر الى الشباب الجامعى على أنه فترة من حياة الانسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياه و أخصبها و أكثرها صلاحية للتجارب مع المتغيرات السريعة و المتلاحقة التى يمر بها المجتمع الانسانى المعاصر (عبد اللطيف،٢٠١٢) ومما سبق تضع الباحثة تصورا أجرائيا لمفهوم الشباب الجامعى على انهم "طاقة انسانية متجددة فى العمل والابتكارات ذات ميول جديدة وذات تفكير اجتماعى وحيوى وبجانب ذلك فهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين الى المؤسسات التعليمية الجامعية المختلفة و التى تربط بينهم اهتمامات و ميول و لغة مشتركة بسبب انتمائهم الى مؤسسة تعليمية مشتركة تلعب دورها فى تنمية. شخصياتهم و يتراوح أعمارهم بين (١٦- ٢٢)"

٤- مفهوم المخاطر:

هى المترتبات السلبية الناجمة عن عمل غير سوي أو شاذ أو غير تكيفي وهى سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدي إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلأهما معاً (نيازي، ٢٠٠٠،)،

أما المخاطر الإلكترونية ويقصد به جريمة إلكترونية والتي يراد بها "كل سلوك غير مشروع وغير أخلاقي وغير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات ونقلها" (مصرى،٢٠١٠).

وبناء على ما سبق يمكن تعريف المخاطر إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة كالآتي:

- مجموعة من الأحداث والمواقف التي تترتب على نشر الشائعات الإلكترونية.
- لا تتفق مع معايير وعادات وتقاليد وثقافة وأعراف وعقيدة المجتمع.
- يكون لها تأثيرات سلبية ضارة وغير مرغوبة بالنسبة لأمن واستقرار المجتمع.
- تتنوع ما بين تأثيرات اقتصادية وسياسية وعسكرية واجتماعية وثقافية.
- تتطلب تضافر الجهود المهنية المتنوعة لمواجهتها والتخفيف منها.

٥- مفهوم الشائعات الإلكترونية:

ويقصد بالشائعات الإلكترونية: بأنها الخبر أو الموضوع أو القضية الذي يتم تداولها من خلال الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي والهاتف الجوال، وتنتقي مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوي والبناء حيث يعبر عنها بالنص المكتوب والمنطوق والصورة المرفقة والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (الشريف،٢٠١٥).

كما تعرف أيضا الشائعة الإلكترونية على أنها كل قضية أو عبارة يجري تداولها إلكترونياً أو شفهياً وتكون قابلة للتصديق وذلك دون أن تكون هناك معايير تؤكد على صدقها أي معلومة لا يتم التحقق من صحتها ولا من مصدرها (البكري، ٢٠١٩)،

كما يعرفها البعض بأنها الترويج لخبر مختلق لا أساس له في الواقع وتعمد المبالغة والتهويل والتشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي السلبي في الرأي العام المحلي والأقليمي والدولي وذلك لتحقيق أهداف وأغراض سلبية سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو اجتماعية أو ثقافية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول (الدليمي، ٢٠١٨)،

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الشائعة الإلكترونية إجرائياً وفق هذه الدراسة كالآتى:

- هي خبر غير موثوق ولم يتأكد من صحته.
- لا يستند لمصدر مسؤول.
- تتم في وقت محدد وعبر وسائل الاتصال الحديثة.
- يدور حول شخص أو فكرة أو موضوع.
- تتميز بأنها تملك خاصية التفاعل عن بعد حيث يمكن تناقلها بالصوت والفيديو والدردشة.
- تهدف إلى إثارة الفتن والبلبلة في الرأي العام لتحقيق غايات معينة.

سادسا: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على العديد من الموجهات النظرية منها: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، النظرية البنائية الوظيفية، المدخل الوقائي.

أ- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ترتكز هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يأتي بمعزل عن التأثيرات التي يحدثها النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال والطريقة التي تتفاعل بها مع تلك الوسائل فتتأثر بما نتلقاه من المجتمع، وهذا يشمل كذلك ما نتعلمه من وسائل الاتصال، كما تتأثر أيضا بما يمكن أن يحدث في الوقت الذي نتعامل فيه مع تلك الوسائل (إسماعيل، ٢٠٠٣).

ولذا فإن أية محاولة لشرح تأثيرات وسائل الإعلام يجب أن تأخذ عوامل (متغيرات) عديدة في الاعتبار، وإذا أخذنا هذه المتغيرات في الاعتبار من الناحية الفردية والتفاعلية والتنظيمية، فإننا يمكن أن نحصل على فهما أعمق لتأثير وسائل الاتصال (عبدالله، ٢٠١٨).

١- توظيف نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

تسعي الدراسة الحالية إلى الكشف عن مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعى، وهو ما يتفق مع الهدف الرئيسي للنظرية التي تسعي إلي تفسير: "لماذا يكون لوسائل الإعلام أحياناً آثاراً قوية ومباشرة وأحياناً تأثيرات ضعيفة علي الجوانب المعرفية؟

حيث تفترض النظرية أن الشباب الجامعى سيعتمدون علي وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بشكل متزايد لإستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع، ولذا تفترض الدراسة أن الشائعات الموجودة في مصر وخطورة أخبارها ستمثل إحدي الحالات التي يعتمد فيها الطلاب أكثر علي مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً فيما إذا كان هناك خلاف بين الطلاب، ومن المتوقع أن يعتمدوا علي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بصورة كبيرة في الحصول علي الأخبار والمعلومات، لانتشار هذه المواقع، واتاحتها بالنسبة لعينة الدراسة، وبالتالي سيكون هذا المدخل مناسباً لأهداف الدراسة من حيث تحديد مخاطر الشائعات الإلكترونية والوصول لدور مقترح لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

ب- <u>النظرية البنائية الوظيفية:</u>

١- تعريف النظرية:

ترجع تسمية النظرية إلي استخدامها لمفهومي البناء، والوظيفة في فهم المجتمع، وتحليله، ولذلك يجدر بنا الوقوف علي هذين المفهومين الأساسين اللذين يعدان العمود الفقري للنظرية وهما كالتالي:

البنائية: مجموعة من العلاقات الاجتماعية المتباينة، التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبة، مشتقة في تشكيل الكل الاجتماعي، وتتحدد بالأشخاص، والزملاء والجماعات، وما ينتج عنها من علاقات، وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل، وهو البناء الاجتماعي، الوظيفية: ذلك الدور الذي يسهم به الجزء في الكل هذا هو القدر المتفق عليه تقريباً بين أنصار الاتجاه. وقد وضع علماء الاجتماع من خلال بيانهم لمعني مفهوم البناء والوظيفة تعريفاً للنظرية، قد يقرب فهمها، وتصورها، وهو: أن الوظيفة (تشير إلى دراسة، تحليل القدر الذي يسهم به الجزء في الكل لمجتمع، أو الثقافة)، مع التأكد علي تكامل الأجزاء في الكليات، وتساندها الضروري فيما بينها (الصاعدي، ٢٠١١).

ظهرت في أوائل الثلاثينات نتيجة لأفكار الطبيب النفسي (أوتورانك) ممثلة في أسلوب علاجي جديد يعتمد علي سيكولوجية الإرادة، وقد أختلف رانك مع فرويد في حقيقة وجود اللاشعور كمنطقة مستقلة في التكوين النفسي للإنسان وأختلف معه أيضا في أن ضعف الإنسان وعجزه ككائن بيولوجي إما تشبع له احتياجاته

ودوافعه الفطرية وإما كبت رغباته، وكذلك أختلف معه بشأن ضرورة تفسير المشكلة في ضوء استدعاء الخبرات المكبوتة في اللاشعور والمرتبطة بمراحل الطفولة الأولي (النوحي، ٢٠٠٢).

وقد طورت كل من فيرجينيا روبنسون وجيسي تافت مفاهيم الوظيفية لتتمشي مع خدمة الفرد علي اعتبار أن الأخصائي الوظيفي يعد خطة مسبقة لكل عميل دون استثناء تستند علي حاضر المؤسسة وإرادة الأخصائي العأقلة التي تستثير وتنشط قوى التحدي لدى العميل لتستعيد إرادته قدرتها على التغيير والخروج من الموقف الإشكالي (أحمد، ٢٠٠٨).

٢- أوجه الاستفادة من النظرية الوظيفية البنائية في ضوء الدراسة الراهنة:

لما كان إطلاق الشائعة سلوكاً اجتماعياً سلبياً، يسعى صاحبه إلى إحداث أثر في مجموعة الأفراد في البيئة التي يطلق فيها شائعته؛ فإن السلوك هنا يعود إلى المجتمع ابتداء، وانتهاء. وقد وضع علماء الاجتماع عدداً من النظريات تمثل افتراضات ذات صلة بالواقع الاجتماعي، كما أنها تحاول تفسير كثير من المشكلات الاجتماعية، وبما أن إطلاق الشائعات يمثل مظهراً من مظاهر الانحراف السلوكي، فإنه يمكن أن يُفسر في ضوء النظرية البنائية الوظيفية التي ترى المجتمع على أنه كل مترابط مكون من أجزاء مترابطة وظيفياً، حيث يؤدي كل جزء من هذه الأجزاء وظيفته في توافق مع الأجزاء الأخرى. ومن أهم مبادئ هذه النظرية: (أن المجتمع يسعى دائماً إلى تحقيق التوازن والتوافق بين أجزائه، فإذا حدث خلل ما في أي جزء، نجد أن ذلك يؤثر في بقية أجزاء وحدات البناء الاجتماعي والمجتمع ككل، وفي استقرار المجتمع ككل).

وتفترض النظرية الوظيفية البنائية أن الإشاعة ظاهرة اجتماعية، ترجع إلى عوامل اجتماعية منها:-

- الإشاعة ليست من صنع فرد واحد، وإنما يشترك في صياغتها ونشرها مجموعة من الأفراد.
- إن دورة عمر الإشاعة ترتبط بمدى أهميتها للأفراد، وبالظروف الطارئة والفجائية، فالأحداث الضاغطة عادة ما تجمع أفراد المجتمع معاً. على سبيل المثال: حدوث زلزال أو كارثة طبيعية يدفع الناس جميعاً إلى الاهتمام بالحدث وتقديمه في الانتباه والحديث عن الأنشطة اليومية الأخرى.

تؤكد النظرية الوظيفية البنائية على أن الأحداث التي تشوبها الغموض تدفع أفراد المجتمع إلى البحث عن إجابات شافية لكل ما يحدث. من هنا تلعب الإشاعة دوراً حيوياً، وتؤدي وظيفة في البناء الاجتماعي عبر توفيرها المعلومات للأفراد، حتى ولو كانت غير حقيقية، ذلك من أجل تحويل الموقف غير الواضح إلى موقف مفهوم، كذلك تزداد أهمية الشائعة كلما كان الحدث عصيباً ومدمراً، بسبب ازدياد حاجة الأفراد للمعلومات. تلعب قنوات الاتصال الرسمية دوراً حيوياً في نشر المعلومات، لكنها في بعض الأحداث قد لا تقدم المعلومات الكافية، أو تحجب المعلومات لدواعي أمنية. في هذه الحالة يفقد النظام العام قدرته علي القيام بوظيفته على الوجه المطلوب، ويحدث خلل وظيفي البناء الاجتماعي، هنا تجد الإشاعة مناخها المناسب. حيث تؤدي الوظيفة التي فشل النظام العام في تأديتها، وهي توفير المعلومة التي تفسر الحدث، وتجيب علي الأسئلة المطروحة من قبل

الأفراد، وتساعد علي اتخاذ القرارات وتخفف الضغط في المجتمع. أي أنها تقدم حلولاً لمشكلة على الصعيد الجمعي وليس الفردي فقط.

ج- المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة:-

يعرف المدخل الوقائي بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بهدف منع أو تفادي المشكلات التي يمكن التنبؤ بحدوثها (إبراهيم، ٢٠١٣)،

كما يعرف أيضا بأنه مجموعة الجهود والأنشطة المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها على الأقل (أبو النصر، ٢٠٠٨)،

وتعرف أيضا الممارسات الوقائية بأنها تطبيق المبادئ وأهداف الوقاية من خلال التدخلات الرامية إلى منع المشكلات الفردية والاجتماعية، وقد اتفق العلماء على أن ممارسة الوقاية وبرامجها يجب أن تركز على التنبؤات المتعلقة بالمرض أو الصحة، والتي تسمى عوامل الخطر وعوامل الوقاية.(W.Carrie, 2007)

(١) الأسس التي يعتمد عليها المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة وتتمثل في الآتي:

- يستند المدخل الوقائي إلى التدخل المبكر في التوقيت المناسب قبل وقوع المشكلات.
- يؤمن بقدرة الإنسان على المواجهة وقدرته على المشاركة في التغيير.
- يقوم بإكساب الأفراد مهارات جديدة تمكنهم من إنجاز أهدافهم وحماية أنفسهم وهذا يؤثر في البيئة ككل.
- البرامج التي يتضمنها تركز على زيادة القدرة على مواجهة المشكلة ومنعها قبل وقوعها. (Patrick , 2008)

(٢) مستويات المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة وتتمثل في الآتي:

- المستوى الأول: وهو مجموعة الإجراءات التي يتخذها الممارس العام لمنع ظهور المشكلات أو معالجة الآثار التي تنتج عنها وبالتالي عدم ظهور هذه المشكلات مستقبلاً.
- المستوى الثاني: وهي تلك الجهود التي تحد من امتداد خطورة المشكلة من خلال الاكتشاف المبكر لوجودها وعزل المشكلة وتأثيراتها على الشباب أو التقليل من المواقف التي تؤدي للوقوع في المشكلة إلي أدنى حد والعلاج المبكر لها.
- المستوى الثالث: وتتضمن عمليات التأهيل التي يقوم بها الممارس العام مع الشباب الذين يعانون من المشكلات لإعادتهم مرة أخرى لممارسة حياتهم بشكل طبيعي.(W.Carrie)

(٣) أوجه الاستفادة من المدخل الوقائي في هذه الدراسة:

حيث يعتبر المدخل الوقائي من المداخل الحديثة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والذي يركز علي الأنشطة التي تكفل حماية الشباب الجامعى من التعرض لمشكلات الشائعات الإلكترونية ومن هنا تركز الباحثة

علي وقاية الشباب الجامعى من مخاطر الشائعات الإلكترونية باعتبارهم أحد فئات المجتمع المعرضين للخطر وذلك من خلال الاكتشاف المبكر لهذه المخاطر ثم التدخل للتقليل من تأثير هذه المخاطر علي حياتهم وأدائهم الاجتماعي. ولذلك يمكن الاستفادة من المدخل الوقائي من خلال القيام ببعض الإجراءات التي تستهدف تقليل التعرض للشائعات الإلكترونية ومن هذه الإجراءات:

- الاكتشاف المبكر للشباب الجامعى الذين تعرضوا للشائعات الإلكترونية.
- التعرض المبكر لإيقاف تقدم المشكلة ومنها من الاستمرار في مسارها إلي نهايته.
- منع حدوث مضاعفات التي تترتب على وقوع الشائعات الإلكترونية.
- تنمية القدرات وتعزيز مصادر القوة من أجل تجنب أو تفادي التعرض لهذه المخاطر وذلك من خلال برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي والذي يتضمن الندوات والمحاضرات وورش العمل والأنشطة اللازمة للشباب الجامعى لوقايتهم من الوقوع في هذه المخاطر.

سابعا: لإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: وانطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعى والتوصل لتصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

٢- المنهج المستخدم: يقصد بالمنهج أسلوب تسير على نهجه الباحثه لكى يحقق الهدف من دراسته، وهو يمثل مجموعة الأسس والقواعد والخطوط المنهجية الذي يلتزم بها الباحث من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها (عبد الحميد، ٢٠١١)

وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينه العشوائية للشباب الجامعى، وإجراء(استبيان الكترونى)*****((https://forms.gle/QTHE175qzYyH5FWX7

٣- أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على أستمارةأستبيان ألكترونية)، قامت الباحثة بتصميمها مطبقة علي الشباب الجامعى بجامعة الشارقة، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والبحوث والدراسات السابقة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل أو بآخر، وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد أداة الدراسة وذلك على النحو التالي:

- استمارة استبيان عن مخاطر الشائعات الإلكترونية: مطبقة على طلاب الشباب الجامعى وذلك نظرًا لاتساق الإطار المنهجي للدراسة، تم تطبيق هذا (الاستبيان) على عينة عشوائية من الشباب الجامعى وقد إتبعت الباحثه خطوات في إعداد وتصميم أدوات

القياس حتى وصلت الأداه لصلاحية التطبيق وللهدف الذى صُمم من أجله، وقد مرت بعدد من المراحل لتصميمها وتتمثل المراحل في الخطوات الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد المبدئي لاستمارة الاستبيان:

(أ) تحليل الدراسات النظرية المرتبطة بموضوع الشائعات ومخاطرها: وذلك من خلال الإطلاع على الإطار النظري للدراسة وبعض الدراسات السابقة التي أفادت الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة. وقد استفادت الباحثة من خلال الإطلاع لتراث النظري لموضوع الدراسة، وقامت الباحثة أيضا بالإطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد الباحثه منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

(ب) تم تصميم أداة القياس من محورين أساسيين وهم كالأتى:

- المحور الأول البيانات الأولية والتي تضمنت (النوع، السن، مستوى تعليم الأب)
- المحور الثاني: مخاطر الشائعات الإلكترونية، ويشمل هذا المحور خمسة أبعاد:-

- البعد الأول: المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعى ويحتوى على (١٢) عبارة.
- البعد الثاني: المخاطر الثقافية التي تواجه الشباب الجامعى ويحتوى على (١٢) عبارة.
- البعد الثالث: المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعى ويحتوى على (١٢) عبارة.
- البعد الرابع: المخاطر الأخلاقية التي تواجه الشباب الجامعى ويحتوى على (١١) عبارة.
- البعد الخامس: المخاطر الاقتصادية التي تواجه الشباب الجامعى ويحتوى على (١٢) عبارة.

وقد قامت الباحثة بوضع عبارات الاستبيان وفقًا لأبعاده السابقة، وتم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والتي بلغت في مجملها (٥٩) عبارة.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم أبعاد الاستمارة:

- أن تشتمل كل عبارة علي فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني.

المرحلة الثانية: صدق وثبات المقياس: قامت الباحثة بعرض الاستبيان على السادة المحكمين في صورته الأولية، وقد أخذت الباحثة بملاحظاتهم.

١. صدق المحتوى "الصدق المنطقى:

(أ) قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات النظرية التي تناولت الشائعات بصفة عامة والشائعات الإلكترونية لطلاب الجامعة

(ب) قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الشائعات الإلكترونية.

٢. الصدق الظاهري "صدق المحكمين": تم عرض المقياس في صورته الأولية بما يحتويه من أبعاد وعبارات مرتبطة بكل متغير من المتغيرات على عدد (١٠) عضو من أعضاء هيئة بكليات العلوم الاجتماعية.

حيث طلب من سيادتهم قراءة العبارات والحكم على صلاحية كل عبارة من حيث:

- ارتباط العبارة بالمتغير المراد قياسه.
- سلامة الصياغة اللغوية للعبارة.
- ارتباط العبارة بمضمون وهدف القياس.
- إضافة عبارات تناسب أي بعد من أبعاد الاستبيان أو حذف بعض العبارات غير المرتبطة بالاستبيان.

إنه في ضوء هذا التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين للعبارات التي يشملها كل بعد من أبعاد المقياس، واعتبرت نسبة الاتفاق التي تصل إلى (٨٠٪)، هي الأساس في الحكم على عبارات كل بعد من الأبعاد، وتم استبعادً العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق بين الساده المحكمين عليها (٨٠٪). وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق على العبارات بين الساده المحكمين من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث "ن" = عدد السادة المحكمين. "ن" = ٢٠

وكان من أهم ملاحظات الساده المحكمين ما يلى:

- لابد أن تكون العبارات غير مركبة.
- أن تبدأ العبارة بفعل مضارع قابل للقياس.
- أن تكون العبارت بسيطة لا تحمل أكثر من معنى.
- تعديل بعض الصياغات اللغوية للعديد من عبارات الاستبيان.

٣. صدق المحتوى: هو مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه، وللتحقق من صدق محتوى الأداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الاستبيان بعضها ببعض وارتباطها بالمجموع الكلى، وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمؤشر الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للأداة.

جدول (١) المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية طلاب الجامعة

الأبعاد	المجموع الكلى
البعد الأول: المخاطر الاجتماعية	٠.٧٢٢*
البعد الثاني: المخاطر الثقافية	٠.٨١٣*
البعد الثالث: المخاطر النفسية	٠.٧٦٣*
البعد الرابع: المخاطر الأخلاقية	٠.٦١٩*
البعد الخامس: المخاطر الاقتصادية	٠.٧٤٥*
أداة القياس ككل	٠.٨٢١*

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبيان ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠٥)، وأن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٤. تحديد أوزان المقياس ودلالة الدرجة المعيارية: تم تحديد مستوى المقياس من ثلاث استجابات (نعم ـ إلى حد ما ـ لا)، وتم إعطاء درجات وزنية للإستجابات كالأتى: موافق= ثلاث درجات، موافق إلى حدما= درجتان، غير موافق= درجة واحدة.

٥. تحديد دلالة الدرجات المعيارية: وهى عبارة عن حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن

جدول (٢) دلالة الدرجات المعيارية لأبعاد المقياس

م	أبعاد أداة القياس	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الدنيا للبعد
١	البعد الاول: المخاطر النفسية	٣٦=٣×١٢	٢٤=٢×١٢	١٢=١×١٢
٢	البعد الثاني: المخاطر الثقافية	٣٦=٣×١٢	٢٤=٢×١٢	١٢=١×١٢
٣	البعد الثالث: المخاطر الاجتماعية	٣٦=٣×١٢	٢٤=٢×١٢	١٢=١×١٢
٤	البعد الرابع: المخاطر الأخلاقية	٣٣=٣×١١	٢٢=٢×١١	١١=١×١١
٥	البعد الخامس: المخاطر الاقتصادية	٣٦=٣×١٢	٢٤=٢×١٢	١٢=١×١٢
٦	المجموع الكلى لأداة القياس	١٧٧ =٣×٥٩	١١٨=٢×٥٩	٥٩=١×٥٩

٦.إجراء ثبات المقياس: يعتبر إجراء ثبات المقياس من أهم خطوات إعداد أداة القياس، حيث تدل هذه الخطوة على ثبات القياس والهدف من إعداده ليقيس ما وضع من أجله على نفس

العينة، وفي ظروف مختلفة، وإعطاء نفس النتائج، ومن أهم الوسائل الإحصائية هى طريقة إعادة الاختبار حيث يتم إجراء القياس على مجموعة من أفراد العينة، ويتم إعادة نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية، ويتم حساب معامل الارتباط بين القياسين لمعرفة ثبات الاستبيان، وللتأكد من ثبات أداة القياس استخدم الباحث المعاملات الآتية:

(أ) طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على عينة مكونة من (٢٥) طالب وطالبة من غير عينة الدراسة الأصلية وينطبق عليها نفس شروط العينة الأصلية, كما يتضح في جدول (٥) التالي:

جدول (٣) معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

م	أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط بيرسون
١	البعد الأول: المخاطر الاجتماعية	*٠,٦٨٩
٢	البعد الثاني: المخاطر الثقافية	*٠٨٥٨
٣	البعد الثالث: المخاطر النفسية	*٠,٨١٠
٤	البعد الرابع: المخاطر الأخلاقية	*٠,٧١٢
٥	البعد الخامس: المخاطر الاقتصادية	*٠,٧٧٩

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) السابق ارتفاع معاملات الارتباط مما يدل على ثبات الاستبيان.

(ب) معامل ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٢٥) مفردة ممثلة للعينة الأساسية من حيث التجانس.

جدول (٤) معاملات الثبات أبعاد مخاطر الشائعات الإلكترونية الشباب الجامعى على معامل ألفا كرونباخ (ن=٢٥)

م	أبعاد الاستبيان	معامل الثبات
١	البعد الأول: المخاطر الاجتماعية	*٠,٨٠١
٢	البعد الثاني: المخاطر الثقافية	*٠,٦٩٨
٣	البعد الثالث: المخاطر النفسية	*٠,٧٠٢
٤	البعد الرابع: المخاطر الأخلاقية	*٠,٧٠٢
٥	البعد الخامس: المخاطر الاقتصادية	*٠,٦٤٥

٦	أداة القياس ككل	*٠.٨٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وهذا يدل على ثبات أداة القياس

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الجامعى بلغت(١٥٧) طالب جامعى تم أستبعاد (٢٥) طالب جامعى منهم تم تطبيق الثبات عليهم وبذلك أصبح مجتمع البحث (١٣٢) طالب جامعى ممكن قامو بملىء الاستمارة الالكترونية

ب- المجال المكاني: جامعة الشارقة

ج- المجال الزمني:: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية وتحليليها واستخلاص النتائج فى خلال (٤) شهور

ثامنا: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

١- النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ن=١٣٢)

م	المعاملات الإحصائية / النوع	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	ذكر	٧٦	٥٧.٦٪	١
٢	أنثى	٥٦	٤٢.٤٪	٢
	المجموع	١٣٢	١٠٠ %	

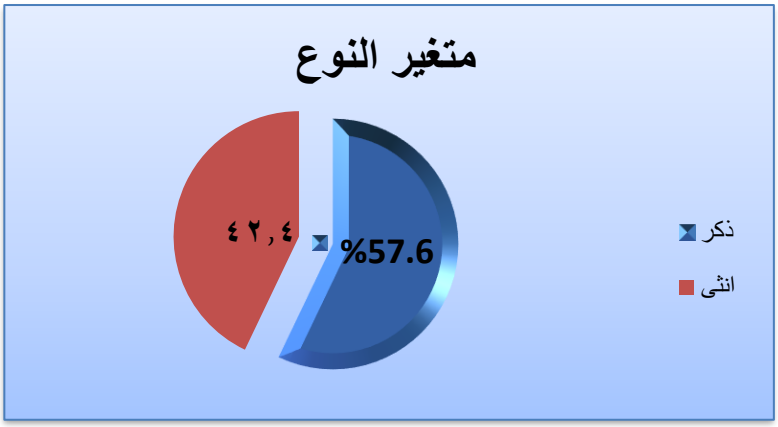

شكل (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١) أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للنوع (ذكر) (٧٦) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٥٧.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للنوع (أنثى) (٥٦) طالبة بنسبة مئوية مقدارها (٤٢.٤٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. وهذا يدل علي أن عينة الدراسة تتنوع بين الذكور والإناث، حيث كانت نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث بفارق (١٥.٢٪).

جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن (ن=١٣٢)

م	المعاملات الإحصائية / السن	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	أقل من ١٧	٣٩	٢٩٪	٢
٢	من ١٧ لأقل من ٢٠سنة	٣٧	٢٨.١٪	٣
٣	٢٠ سنة فأكثر	٥٦	٤٢.٩٪	١
	المجموع	٣٧٣	١٠٠ %	

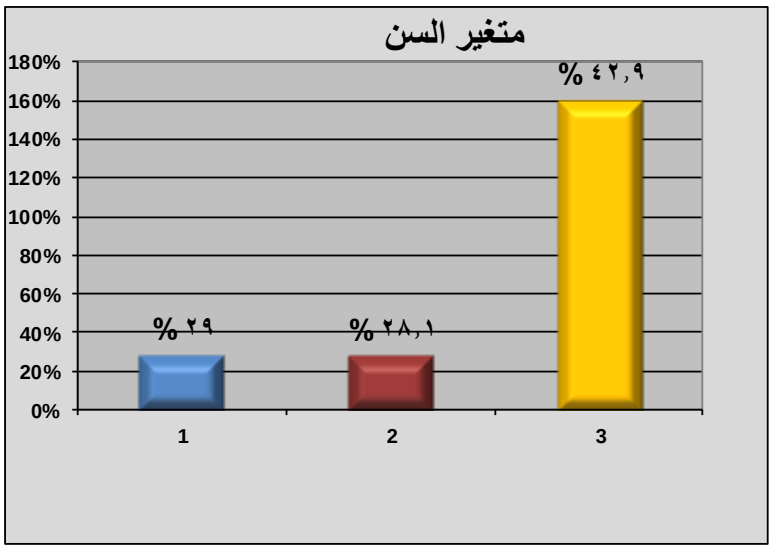

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

يتضح من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٢) أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن (أقل من ١٧سنة) بالترتيب الثاني عدد (٣٩) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٢٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

(من ١٧ لأقل من ٢٠سنة) بالترتيب الثالث عدد (٣٧) طالباً بنسبة مئوية مقدارها (٢٨.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن (٢٠ سنة فأكثر) بالترتيب الأول عدد (٥٦) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٤٢.٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة

جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب (ن=١٣٢)

م	المعاملات الإحصائية / مستوى تعليم الأب	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	مؤهل متوسط	١٢	٩,١٪	٣
٢	مؤهل فوق متوسط	٢٠	١٥,٢٪	٢
٣	مؤهل عالي	٩٠	٦٨,٢٪	١
٤	دراسات عليا	١٠	٧,٥٪	٤
	المجموع	١٣٢	١٠٠٪	

شكل (٤) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

يتضح من الجدول رقم (٧) أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مستوى تعليم الأب "مؤهل عالى بالترتيب الأول عدد (٩٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٦٨,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة،فى حين يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مستوى تعليم الأب "مؤهل فوق متوسط" بالترتيب الثانى عدد (٢٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها (١٥.٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مستوى تعليم الأب "مؤهل متوسط" بالترتيب الثالث عدد (١٢) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٩.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة مستوى تعليم الأب "دراسات عليا" بالترتيب الرابع عدد (١٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٧.٥٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

٢- الإجابة على تساؤلات الدراسة وفقا لأبعاد استمارة استبيان عن مخاطر الشائعات الإلكترونية:

جدول (٨) المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة (ن=١٣٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
١	فقدان ثقتي في الثوابت والأسس المجتمعية.	٧٨	٣٧	١٧	٣٢٥	١٠٨,٣٣	٨,٦٠	٨٢,٠٧	٤

٢	أرى ان الشائعات تعمق الفجوة بيني وبين أفراد المجتمع.	٨٦	٣١	١٥	٣٣٥	١١١,٦٧	٨,٨٦	٨٤,٦٠	١
٣	تضعف ثقتي بنفسي نتيجة انتشار شائعة كاذبة عني.	٧٠	٢٩	٣٣	٣٠١	١٠٠,٣٣	٧,٩٧	٧٦,٠١	٨
٤	تتسبب الشائعة في إلحاق الضرر النفسي بي.	٧١	٣٦	٢٥	٣١٠	١٠٣,٣٣	٨,٢٠	٧٨,٢٨	٦
٥	تعمل الشائعة على تعميم مشاعر الاحباط لدي.	٦٨	٣٨	٢٦	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,١٠	٧٧,٢٧	٧
٦	إن انتشار الشائعات نحو التعامل مع بعض الأشخاص تثير مخاوفي.	٨٠	٣٥	١٧	٣٢٧	١٠٩,٠٠	٨,٦٥	٨٢,٥٨	٣
٧	يمكن أن تتسبب الشائعة في التشهير بالإساءة لي.	٧٣	٢٨	٣١	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,١٠	٧٧,٢٧	٧م
٨	أتعرض بسبب الشائعة للتوتر وعدم الاتزان النفسي.	٦٥	٣٩	٢٨	٣٠١	١٠٠,٣٣	٧,٩٧	٧٦,٠١	٨م
٩	أشعر بالقلق والخوف بسبب الشائعات الكاذبة.	٨٣	٣٠	١٩	٣٢٨	١٠٩,٣٣	٨,٦٨	٨٢,٨٣	٢
١٠	تجعلني اتردد في استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.	٨١	٣٣	١٨	٣٢٧	١٠٩,٠٠	٨,٦٥	٨٢,٥٨	٣م
١١	تؤدي الشائعة إلى فقدان ثقتي في الاخرين	٧٧	٣٤	٢١	٣٢٠	١٠٦,٦٧	٨,٤٧	٨٠,٨١	٥
١٢	كثرة انتشار الشائعات يجعلني لا أثق بالقيادات	٦٥	٣١	٣٦	٢٩٣	٩٧,٦٧	٧,٧٥	٧٣,٩٩	٩
الاجمالى		٨٩٧	٤٠١	٢٨٦	٣٧٧٩				
المتوسط الحسابي = ٧٤,٧٥٪		المتوسط الحسابي المرجح =٣١٤,٩٢٪				القوة النسبية = ٧٩,٥٢٪			

بإستقراء معطيات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات عينة مجتمع الدراسة عن المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي (٧٤.٧٥٪)، والمتوسط الحسابي المرجح(٣١٤.٩٢٪) والقوة النسبية للبعد ككل (٧٩.٥٢) ومجموع الأوزان (٣٧٧٩)، ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين حول المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة جاءت قوية جداً، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية لكل عبارة علي النحو التالي:

١. جاء في الترتيب الاول العبارة (٢) "أرى أن الشائعات تعمق الفجوة بيني وبين أفراد المجتمع" حيث جاءت في الترتيب السابع بقوة نسبية (٨٤.٦٠٪) ووسط مرجح (٨.٨٦)، وقد يرجع هذا إلى ما تسببه الشائعات من خلق عدم الثقة بين الطلاب بعضهم البعض وكذلك قد تؤدى الشائعة الي زعزعة ثقة الفرد بنفسه،

وبث النظرة الانهزامية في النفوس أو ترديد الشائعات بين الأفراد وترويجها مما يؤدى ذلك إلى التنافر بين الناس.

٢. في الترتيب الثانى جاءت عبارة (٩) "أشعر بالقلق والخوف بسبب الشائعات الكاذبة" بقوة نسبية (٨٢.٣٪) ووسط مرجح (٨.٦٨)، وقد يرجع هذا إلى إدعاء المعرفة وامتلاكها أو رغبة في الفكاهة والمرح أو استخدام أساليب الضغط والتأثير على المعنويات وعندما يتسلل إليه الخوف يكون مهئياً لاستقبال الأوهام، ويفسر الأمور بما لا يتحمل، ويسغ له خوفه تصديق كل ما يقال.

٣. بينما جاء في الترتيب المتوسط العبارة (٦) " تتسبب الشائعة في إلحاق الضرر النفسي بي." حيث جاءت في الترتيب السادس بقوة نسبية (٨٧.٢٨٪) ووسط مرجح (٨.٢٠)، وقد يرجع هذا إلى ما تسببه الشائعات من خلق عدم الثقة بين الطلاب بعضهم البعض وكذلك قد تؤدى الشائعة الي زعزعة ثقة الفرد بنفسه، وبث النظرة الانهزامية في النفوس أو ترديد الشائعات بين الأفراد وترويجها مما يؤدى ذلك إلى التنافر بين الناس.

٤. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (١٢) " كثرة انتشار الشائعات يجعلني لا أثق بالقيادات بقوة نسبية (٧٣.٩٩٪) ووسط مرجح (٧.٧٥) حيث جاءت في الترتيب التاسع، وقد يرجع هذا إلى الشائعة وتضخيمها بشكل مبالغ فيه وقد يرجع هذا إلى بناء اتجاهات سلبية لدى المواطنين تجاه المجتمع وضعف المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الديداموني، ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد، ٢٠٠٨) واللتان أكدت نتائجهما على المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية ومدى التأثير السلبى لنشر الشائعات الإلكترونية على فكر الشباب، كما أكدت أيضا دراسة (جابر، ٢٠١٩) والتي أشارت في نتائجها إلى أن كثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون بالخوف والقلق، وعدم الطمأنينة من انتشار الشائعات، كما أكدت أيضا دراسة (صابر، ٢٠٢١) والتي أشارت في نتائجها في تحديد أهم المخاطر النفسية الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتي منها زيادة مشاعر الخوف والقلق من المستقبل وفقدان الثقة في الأحداث التاريخية وانتشار مشاعر السلبية واللأمبالاة والشعور بالإحباط بين مستخدمي مواقع التواصل، كما أكدت أيضا دراسة جاين June (2011) والتي أشارت في نتائجها على خطورة الشائعات الإلكترونية على الصحة النفسية والنمو العقلي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٩) المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة (ن=١٣٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب

١	نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الطلاب.	٨١	٣٤	١٧	٣٢٨	١٠٩.٣٣	٨.٦٢	٨٢.٨٣	٣
٢	خلق نوع من البلبلة في الأفكار لدى الطلاب.	٨٨	٣٠	١٤	٣٣٨	١١٢.٦٧	٨.٨٨	٨٥.٣٥	١
٣	كثرة الشائعات يؤدي إلى نقص المعلومات الصحيحة.	٧٨	٢٩	٢٥	٣١٧	١٠٥.٦٧	٨.٣٣	٨٠.٠٥	٥
٤	يؤدي انتشار الشائعات إلى إضعاف روح الانتماء لدى الطلاب اتجاه مجتمعهم.	٧١	٣٢	٢٩	٣٠٦	١٠٢.٠٠	٨.٠٤	٧٧.٢٧	٨
٥	نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الطلاب.	٧٥	٣٣	٢٤	٣١٥	١٠٥.٠٠	٨.٢٧	٧٩.٥٥	٦
٦	زعزعة الثقة في مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الشائعات.	٦٥	٤٠	٢٧	٣٠٢	١٠٠.٦٧	٧.٩٣	٧٦.٢٦	٩
٧	انتشار اللغط حول المعارف الصحيحة بسبب اختلاف الروايات.	٧٧	٢٥	٣٠	٣١١	١٠٣.٦٧	٨.١٧	٧٨.٥٤	٧
٨	التأثير على نمط تربية الطلاب وأساليب تفكيرهم.	٦٠	٤٥	٢٧	٢٩٧	٩٩.٠٠	٧.٨٠	٧٥.٠٠	١٠
٩	تؤدي الشائعات إلى وجود تناقض فكري بين الطلاب.	٨٢	٣٠	٢٠	٣٢٦	١٠٨.٦٧	٨.٥٦	٨٢.٣٢	٤
١٠	تتسبب الشائعة في زيادة الخلافات والنزاعات بين المجتمع الطلابي.	٨١	٣٥	١٦	٣٢٩	١٠٩.٦٧	٨.٦٤	٨٣.٠٨	٢
١١	يساعد انتشار الشائعة في نقص الوعي الثقافي بحقيقة الأمور لدى الطلاب.	٧٩	٣٦	١٧	٣٢٦	١٠٨.٦٧	٨.٥٦	٨٢.٣٢	٤م
١٢	خلق نوع من البلبلة في الأفكار لدى الطلاب.	٧٨	٢٣	٣١	٣١١	١٠٣.٦٧	٨.١٧	٧٨.٥٤	٧م
المتوسط الحسابي = ٧٦.٥٥٪		المتوسط الحسابي المرجح =٣١٧.٢٥٪			القوة النسبية = ٨٠.١٪				

يوضح الجدول السابق: المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٠.١٪) ومتوسط المرجح (٣١٧.٢٥) وتعد هذه النسبة قوية طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

حيث جاء فى الترتيب الأول جاءت عبارة (٢) "يؤدي انتشار الشائعات إلى خلق نوع من البلبلة في الأفكار لدى الطلاب." بقوة نسبية (٨٥.٣٥٪) ووسط مرجح (٨.٨٨) وقد يرجع ذلك إلى المرحلة العمرية للطلاب فهي مرحلة مراهقة ومن أهم مميزات هذه المرحلة عدم القدرة على معرفة الصواب من الخطأ بشكل فعال وكذلك يتعرض الطلاب فيها إلى صراعات متعددة داخلية وخارجية كذلك قد يرجع ذلك إلى ما تحدثه الشائعات من صدمة نفسية وما تخلفه من مساعد وأحاسيس جديدة ومتعلقة بالموضوع الجديد الذى تم إطلاق الشائعة من أجله.

بينما في الترتيب الثانى جاءت عبارة (١٠) "تتسبب الشائعة في زيادة الخلافات والنزاعات بين المجتمع الطلابي" بقوة نسبية (٨٣.٠٨٪) ووسط مرجح (٨.٦٤)، وقد يرجع هذا إلى مرحلة المراهقة التي يمر بها الطلاب في تلك المرحلة أو إلى صغر سنهم في تلك المرحلة وأيضا قد يرجع إلى ما تسببه الشائعات من مشاعر الحقد والكراهية مما يؤدي ذلك إلى تفكك وتدهور المجتمع وأيضا قد يرجع إلى سرعة تصديق الطلاب للشائعات وسرعة ترويجها بينهم وكذلك تنوع وسائل التواصل الاجتماعي مما يذيد ذلك من فرص تصديق الشائعات دون تحرى مصداقيتها.

كما جاء في الترتيب الاخير العبارة (٨) "التأثير على نمط تربية الطلاب وأساليب تفكيرهم" حيث جاءت في الترتيب السابع بقوة نسبية (٧٥٪) ووسط مرجح (٧.٨٠)، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على الطلاب من قبل اسرهم وكذلك من قبل مؤسسات الدولة على وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك ترك الأسرة والمدرسة للقيام بدورها الاساسي في تربية أبنائهم وأيضا وقد يرجع ذلك إلى الانفتاح التكنولوجي والمعلومات التي بات يشهدها العالم فأصبح العالم قرية صغيرة مما يؤثر ذلك على الطلاب بالسلب إذا انتشرت الشائعات الإلكترونية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (رياض، ٢٠٢١) الذى أكدت في نتائجها على أن أهم أبعاد المكون المعرفي كأحد المكونات الأساسية للوعي تمثلت في توعية الطلاب بالمردود السلبي للشائعات على المجتمع.

جدول (١٠) المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعى (ن=١٣٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	تشتيت الرأي العام حول قضية معينة.	٧٠	٣٥	٢٧	٣٠٧	١٠٢,٣٣	٨,١٢	٧٧,٥٣	٨

٢	انتشار الشائعة يؤدي إلى فقدان الثقة في المجتمع	٧٨	٣٠	٢٤	٣١٨	١٠٦,٠٠	٨,٤١	٨٠,٣٠	٤
٣	قد تتسبب الشائعة في فقدان ثقة أفراد المجتمع في القيادات المجتمعية.	٧٦	٢٧	٢٩	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,٢٢	٧٨,٥٤	٦
٤	تؤدي الشائعة إلي إثارة البلبلة والفوضى بين أفراد المجتمع.	٧٢	٣٥	٢٥	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,٢٢	٧٨,٥٤	٦م
٥	تفأوت القيم الاجتماعية في المجتمع	٦٩	٣٢	٣١	٣٠٢	١٠٠,٦٧	٧,٩٩	٧٦,٢٦	٩
٦	تتسبب الشائعة في تكدير السلم المجتمعي.	٨٠	٣٢	٢٠	٣٢٤	١٠٨,٠٠	٨,٥٧	٨١,٨٢	٣
٧	تُضعف الشائعة من قيم المواطنة والانتماء لدى أفراد المجتمع.	٧٣	٣٠	٢٩	٣٠٨	١٠٢,٦٧	٨,١٤	٧٧,٧٨	٧
٨	ضعف الوعى الاجتماعي.	٦٩	٣٧	٢٦	٣٠٧	١٠٢,٣٣	٨,١٢	٧٧,٥٣	٨م
٩	الإخلال بالعادات والتقاليد والقيم العامة في المجتمع	٨٣	٢٩	٢٠	٣٢٧	١٠٩,٠٠	٨,٦٥	٨٢,٥٨	٢
١٠	نشر الشائعات يؤدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع.	٨٥	٣١	١٦	٣٣٣	١١١,٠٠	٨,٨٠	٨٤,٠٩	١
١١	تستهدف الشائعة الترويج لأفكار ومعتقدات معينة	٧٩	٢٦	٢٧	٣١٦	١٠٥,٣٣	٨,٣٦	٧٩,٨٠	٥
١٢	. نشر الكراهية والخصومة والبغضاء بين أفراد المجتمع الواحد.	٨١	٢٤	٢٧	٣١٨	١٠٦,٠٠	٨,٤١	٨٠,٣٠	٤م
المتوسط الحسابي = ٧٦,٢٥٪ المتوسط الحسابي المرجح =٣١٥,٢٠٪ القوة النسبية = ٧٩,٥٨٪									

يوضح الجدول السابق: المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٧٦.٢٥٪) ومتوسط المرجح (٣١٥.٢٠) وتعد هذه النسبة قوية طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة (١٠) "نشر الشائعات يؤدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع" بقوة نسبية (٨٤.٠٩) ووسط مرجح (٨.٨٠)، وقد يرجع ذلك إلى الرغبة في إثارة الفوضى والبلبلة والفتنه داخل المجتمع وكذلك قد يرجع إلى ضعف الوعي الاجتماعي لأفراد المجتمع وأيضا قد يرجع إلى ضعف الرقابة على الإعلام الفردي وأيضا قد يرجع إلى تزييف الوعي الجماهيري.
٢. في الترتيب الثانى جاءت عبارة (٩) " الإخلال بالعادات والتقاليد والقيم العامة في المجتمع " بقوة نسبية (٨٢.٥٨٪) ووسط مرجح (٨.٦٥)، وقد يرجع ذلك إلى تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت

وغيرها مما يجعل من الصعب السيطرة عليها وعلى ما تبثه وكذلك ضعف الروابط الاجتماعية والأسرية داخل المجتمع وتجعل المجتمع مهئياً بشكل أكبر إلى شائعات جديدة وكذلك قد يرجع إلى أن انتشار الشائعات يؤدى إلى تفكك المجتمع وشعور الأفراد فيه بالخطر مما يؤدى ذلك إلى انهيار أو تزعزع قيم الفرد وتكامله مع الأفراد الآخرين داخل المجتمع وأيضا قد يرجع إلى أن الشائعات تصبح وسيلة لانتشار تدنى المعنويات مما قد يؤدى إلى اتخاذ إجراءات عدوانية ضد المجتمع.

٣. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٥) "تفاوت القيم الاجتماعية في المجتمع "حيث جاءت في الترتيب التاسع بقوة نسبية (٧٦.٧٨٪) ووسط مرجح (٨.١٢)، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الثقافات والأديان التي تساعد على تكاثر الشائعات ونموها وكذلك أن الشائعات سهلة التنقل والانتشار خصوصاً مع تطور وسائل الاتصال.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حسن، ٢٠١٩) حيث أكدت في نتائجها على أن إطلاق ونشر الشائعات له بعد مجتمعي يعكس آثاراً اجتماعية جسيمة على النسيج المجتمعي ومنها ضعف المشاركة المجتمعية وتشكيك المواطنين في انجازات الدول وحث الفرقة وضعف الروح المعنوية وسوء التكيف الاجتماعي لدي المواطنين،

جدول (١١) المخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعى(ن=١٣٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	انتشار الغيبة والنميمة بين أفراد المجتمع حول بعضهم البعض.	٧٩	٣٥	١٨	٣٢٥	١٠٨.٣٣	٩.٣٠	٨٢.٠٧	٢
٢	تتسبب الشائعات في نشر أفكار منافية لتعاليم الأديان السمأوية.	٨٤	١٨	٣٠	٣١٨	١٠٦.٠٠	٩.١٠	٨٠.٣٠	٥
٣	تؤدي الشائعة إلى حدوث خلافات مذهبية بين الطوائف المجتمعية.	٨١	٢٩	٢٢	٣٢٣	١٠٧.٦٧	٩.٢٤	٨١.٥٧	٣
٤	تتسبب الشائعات في ترويج الشكوك بين أفراد المجتمع.	٨٦	٢٥	٢١	٣٢٩	١٠٩.٦٧	٩.٤١	٨٣.٠٨	١
٥	تتسبب الشائعات في توتر العلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع.	٧٠	٣٤	٢٨	٣٠٦	١٠٢.٠٠	٨.٧٦	٧٧.٢٧	٨

٦	يمكن أن يؤدي ظهور الشائعة إلى فساد اخلاقي في المجتمع.	٨٠	٢٩	٢٣	٣٢١	١٠٧.٠٠	٩.١٨	٨١.٠٦	٤
٧	المغالاة في انتشار الشائعة يؤثر سلبياً على الجوانب الانسانية الإيجابية لدى الشخص	٧٥	٢٩	٢٨	٣١١	١٠٣.٦٧	٨.٩٠	٧٨.٥٤	٧
٨	استمرارية انتشار الشائعات الإلكترونية يمكن أن تصبح ظاهرة ملموسة داخل المجتمع.	٦٨	٣٧	٢٧	٣٠٥	١٠١.٦٧	٨.٧٣	٧٧.٠٢	٩
٩	يعد انتشار الشائعات الإلكترونية المغلوطة مؤشر سلبى لانتشار ظاهرة الكذب.	٨٣	٢٧	٢٢	٣٢٥	١٠٨.٣٣	٩.٣٠	٨٢.٠٧	٢م
١٠	تؤدى الشائعات إلى انتشار الفتن بين الطلاب.	٧٨	٣٠	٢٤	٣١٨	١٠٦.٠٠	٩.١٠	٨٠.٣٠	٥م
١١	سعى الطلاب للتقليد الأعمى لشخصيات تنتشر حولها الشائعات الإلكترونية المغلوطة.	٧٣	٣٦	٢٣	٣١٤	١٠٤.٦٧	٨.٩٨	٧٩.٢٩	٦
المتوسط الحسابي = ٧٧.٩٠٪ المتوسط الحسابي المرجح =٣١٧.٩١٪ القوة النسبية = ٨٠.٢٨٪									

يوضح الجدول السابق: المخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعى: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٠.٢٨٪) ومتوسط المرجح (٣١٧.٩١) وتعد هذه النسبة قوية طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١. في الترتيب الاول جاءت عبارة (٤) "تتسبب الشائعات في ترويج الشكوك بين أفراد المجتمع" بقوة نسبية (٨٣.٠٨٪) ووسط مرجح (٩.٤١)، وقد يرجع ذلك إلى نشر الأخبار دون التثبت من مصدرها ولأن الشائعات سلاح خطير يهدم المجتمع بأكمله ويؤدى إلى عدم الثقة بين أفراد المجتمع.
٢. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٨) "استمرارية انتشار الشائعات الإلكترونية يمكن ان تصبح ظاهرة ملموسة داخل المجتمع" حيث جاءت في الترتيب العاشر بقوة نسبية (٧٧.٠٢٪) ووسط مرجح (٨.٧٣)، قد يرجع ذلك إلى غياب الشفافية ونقص المعلومات وكذلك قد يرجع إلى تزييف الوعي الجماهيري وأيضا صمت الإعلام التقليدي عن إظهار الحقائق وأيضا التطور المستمر الذى يطرأ على شبكات التواصل الاجتماعي زاد من قدرتها على نقل وترويج الشائعات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (محمد، ٢٠٢٠) التي أكدت نتائجها على أهمية توعية الشباب بالمخاطر الدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومي، كما أكدت دراسة (عبدالخالق، ٢٠٢٠) الذى أكدت نتائجها علي أن الشائعات فتحت أبوابها على مصراعيها أمام الفتنة وانتشار الفوضى فضلا عن بث ثقافة التخوين والاتهامات المتبادلة بين الشعب وأنها تؤسس لحالة عدم الاستقرار داخل المجتمع

جدول (١٢) المخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية لدى الشباب الجامعى (ن=١٣٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	أرى أن الشائعة تلعب دورا سلبيا في النقد البناء في السياسة النقدية للدولة.	٧٥	٢٩	٢٨	٣١١	١٠٣.٦٧	٨.٩٠	٧٨.٥٤	٧
٢	يمكن أن يؤدي انتشار الشائعات لتوجيه المواطنين لشراء سلع استهلاكية تزيد عن الإحتياج للتخزين وقت الأزمات.	٦٨	٣٧	٢٧	٣٠٥	١٠١.٦٧	٨.٧٣	٧٧.٠٢	٩
٣	يستهدف انتشار الشائعة توجيه المواطنين نحو سلعة شرائية معينة دون أخرى.	٨٣	٢٧	٢٢	٣٢٥	١٠٨.٣٣	٩.٣٠	٨٢.٠٧	٢م
٤	تضرر المؤسسات التي تُثار حولها الشائعات.	٧٨	٣٠	٢٤	٣١٨	١٠٦.٠٠	٩.١٠	٨٠.٣٠	٥م
٥	إن انتشار الشائعات المغلوطة يزعزع ثقة المواطن بالإجراءات الاقتصادية الحكومية المتخذة من أجله.	٧٣	٣٦	٢٣	٣١٤	١٠٤.٦٧	٨.٩٨	٧٩.٢٩	٦
٦	انتشار الشائعات يؤدي إلى زيادة عمليات الغش في السلع الاستهلاكية.	٨٦	٢٥	٢١	٣٢٩	١٠٩.٦٧	٩.٤١	٨٣.٠٨	١
٧	انتشار الشائعات حول المنتج المحلي يزيد من فرص الاستغلال.	٧٠	٣٤	٢٨	٣٠٦	١٠٢.٠٠	٨.٧٦	٧٧.٢٧	٨

٨	انتشار الشائعات يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة بين الشباب.	٨٠	٢٩	٢٣	٣٢١	١٠٧.٠٠	٩.١٨	٨١.٠٦	٤
٩	يؤدي الشائعات إلى قلة وافتقاد الاستثمارات الأجنبية.	٧٩	٣٥	١٨	٣٢٥	١٠٨.٣٣	٩.٣٠	٨٢.٠٧	٢
١٠	إن انتشار الشائعات المغلوطة يتسبب في تدهور قطاع السياحة.	٨٤	١٨	٣٠	٣١٨	١٠٦.٠٠	٩.١٠	٨٠.٣٠	٥
١١	التبذير وزيادة الإنفاق بين أفراد المجتمع.	٨١	٢٩	٢٢	٣٢٣	١٠٧.٦٧	٩.٢٤	٨١.٥٧	٣
	المتوسط الحسابي = ٧٧.٩٪ المتوسط الحسابي المرجح =٣١٧.٩٪ القوة النسبية = ٨٠.٣٪								

يوضح الجدول السابق: المخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٠.٣٪) ومتوسط المرجح (٣١٧.٩) وتعد هذه النسبة قوية طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة (٦) "انتشار الشائعات يؤدي إلى زيادة عمليات الغش في السلع الاستهلاكية" بقوة نسبية (٨٣.٠٨٪) ووسط مرجح (٩.٤١)، قد يرجع ذلك إلى تعرض اقتصاد الدولة لبعض الاهتزازات بين الحين والآخر وكذلك قد يرجع إلى حالة الارتباك الاقتصادي في المجتمع أيضا وجود جهات تهتم بترويج الشائعات بما تخدم مصالحها الذاتية.
٢. بينما جاء في الترتيب المتوسط العبارة (٥) "إن انتشار الشائعات المغلوطة يزعزع ثقة المواطن بالإجراءات الاقتصادية الحكومية المتخذة من أجله" حيث جاءت في الترتيب السادس بقوة نسبية (٧٩.٢٩٪) ووسط مرجح (٨.٩٨)، وقد يرجع إلى عدم تهيئة الناس والظروف لاستقبال حدث معين وكذلك قد يرجع إلى زيادة معدلات أنخفاض الدخل أو التمويه وإخفاء الحقائق.
٣. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة (٢) " يمكن أن يؤدي انتشار الشائعات لتوجيه المواطنين لشراء سلع استهلاكية تزيد عن الإحتياج للتخزين وقت الأزمات." حيث جاءت في الترتيب الحادي العاشر بقوة نسبية (٧٧.٢٪) ووسط مرجح (٨.٧٣)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى الوعي الثقافي والتعليمي داخل المجتمع وكذلك قد يرجع إلى غياب مصادر المعلومات الموثوق فيها وقد يرجع إلى الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (رمضان ٢٠١٩) التي أكدت نتائجها على مدى التأثير السلبي للشائعات الإلكترونية على اقتصاد الدولة وأهمية إنشاء جهاز قومي للرد على الشائعات المنتشرة، وأيضا

دراسة كل من هايز Hayes (2009) ودراسة اشلى Ashley (2011) واللتان أكدت نتائجهما على المخاطر الواضحة للشائعات الإلكترونية على استقرار النظام والأوضاع الاقتصادية في المجتمع والتي من شأنها أن تؤدي إلى انهيار وتفكك المجتمع ولهذا يجب على جميع مؤسسات المجتمع تتبع مصدر الشائعات والعمل على القضاء والتصدي لها، وفرض الإجراءات والقوانين العقابية الرادعة لحماية أمن واستقرار المجتمع.

تاسعا النتائج العامة للدراسة:

١- النتائج الخاصَّة بوصف مجتمع الدِّراسة:-

- أوضحت نتائج الدِّراسة أن أعلى نسبة من عيِّنة الدِّراسة هي الذكور بنسبة ٥٧.٦٪.
- كما أوضحت نتائج الدِّراسة أن أعلى نسبة من عيِّنة الدِّراسة تقع أعمارهم في الفئة العمريَّة ٢٠ عام فأكثر بنيبة ٤٢.٤
- كذلك أوضحت نتائج الدِّراسة أن أعلى نسبة من عيِّنة الدِّراسة أولياء أمورهم مؤهلهم عالى بنسبة٦٨,٢
- كما أوضحت كذلك نتائج الدراسة ان ٥٢٪ من عينة الدراسة لم يحصلو على دورات تدريبية.

٢- النتائج الخاصَّة بالتساؤل الأول للدِّراسة حول آراء أفراد عينة الدراسة عن المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية لدى طلاب الجامعة وتتمثل فى:-

(الشائعات تعمق الفجوة بيني وبين أفراد المجتمع – تجعلني اتردد في استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي- تؤدي الشائعة إلى فقدان ثقتي في الاخرين- كثرة انتشار الشائعات يجعلني لا أثق بالقيادات- أشعر بالقلق والخوف بسبب الشائعات الكاذبة.- انتشار الشائعات نحو التعامل مع بعض الأشخاص تثير مخأوفي- تعمل الشائعة على تعميم مشاعر الاحباط لدي.- تتسبب الشائعة في إلحاق الضرر النفسي بي.- تضعف ثقتي بنفسي نتيجة انتشار شائعة كاذبة عني.- فقدان ثقتي في الثوابت والأسس المجتمعية.- يمكن أن تتسبب الشائعة في التشهير بالإساءة لي.)

النتائج الخاصَّة بالتساؤل الثانى للدِّراسة حول آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة عن المخاطر الثقافية للشائعات الإلكترونية وتتمثل فى:-

(نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الطلاب -خلق نوع من البلبلة في الأفكار لدى الطلاب- كثرة الشائعات يؤدي إلى نقص المعلومات الصحيحة-يؤدي انتشار الشائعات إلى إضعاف روح الانتماء لدى الطلاب اتجاه مجتمعهم-نشر معلومات مغلوطة ومشوهة لدى الطلاب-زعزعة الثقة في مصادر المعارف بسبب كثرة انتشار الشائعات.- انتشار اللغط حول المعارف الصحيحة بسبب اختلاف الروايات-التأثير على نمط تربية الطلاب وأساليب تفكيرهم- تؤدي الشائعات إلى وجود تناقض فكري بين الطلاب- تتسبب الشائعة في زيادة الخلافات والنزاعات بين المجتمع الطلابي- يساعد انتشار الشائعة في نقص الوعي الثقافي بحقيقة الأمور لدى الطلاب- خلق نوع من البلبلة في الأفكار لدى الطلاب)

٣- النتائج الخاصَّة بالتساؤل الثالث للدِّراسة حول آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة عن المخاطرالاجتماعية للشائعات الإلكترونية وتتمثل فى:-

(تشتيت الرأي العام حول قضية معينة-انتشار الشائعة يؤدي إلى فقدان الثقة في المجتمع-قد تتسبب الشائعة في فقدان ثقة أفراد المجتمع في القيادات المجتمعية-تؤدي الشائعة إلي إثارة البلبلة والفوضى بين أفراد المجتمع- تفأوت القيم الاجتماعية في المجتمع- تتسبب الشائعة في تكدير السلم المجتمعي- تُضعف الشائعة من قيم المواطنة والانتماء لدى أفراد المجتمع- ضعف الوعى الاجتماعي.- الإخلال بالعادات والتقاليد والقيم العامة في المجتمع- نشر الكراهية والخصومة والبغضاء بين أفراد المجتمع الواحد.- نشر الشائعات يؤدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام للمجتمع- تستهدف الشائعة الترويج لأفكار ومعتقدات معينة)

٤- النتائج الخاصَّة بالتساؤل الرابع للدِّراسة حول آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة عن المخاطر الاخلاقية للشائعات الإلكترونية وتتمثل فى:-

(انتشار الغيبة والنميمة بين أفراد المجتمع حول بعضهم البعض-تتسبب الشائعات في نشر أفكار منافية لتعاليم الأديان السمأوية-تؤدي الشائعة إلى حدوث خلافات مذهبية بين الطوائف المجتمعية تتسبب الشائعات في ترويج الشكوك بين أفراد المجتمع-تتسبب الشائعات في توتر العلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع- يمكن أن يؤدي ظهور الشائعة إلى فساد اخلاقي في المجتمع-المغالاة في انتشار الشائعة يؤثر سلبياً على الجوانب الانسانية الإيجابية لدى الشخص-استمرارية انتشار الشائعات الإلكترونية يمكن أن تصبح ظاهرة ملموسة داخل المجتمع-يعد انتشار الشائعات الإلكترونية المغلوطة مؤشر سلبى لانتشار ظاهرة الكذب-تؤدى الشائعات إلى انتشار الفتن بين الطلاب- سعى الطلاب للتقليد الأعمى لشخصيات تنتشر حولها الشائعات الإلكترونية المغلوطة)

٥- النتائج الخاصَّة بالتساؤل الخامس للدِّراسة حول آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة عن المخاطرالاقتصادية للشائعات الإلكترونية وتتمثل فى:-

(أرى أن الشائعة تلعب دورا سلبيا في النقد البناء في السياسة النقدية للدولة-يمكن أن يؤدي انتشار الشائعات لتوجيه المواطنين لشراء سلع استهلاكية تزيد عن الإحتياج للتخزين وقت الأزمات-يستهدف انتشار الشائعة توجيه المواطنين نحو سلعة شرائية معينة دون أخرى-تضرر المؤسسات التي تُثار حولها الشائعات-إن انتشار الشائعات المغلوطة يزعزع ثقة المواطن بالإجراءات الاقتصادية الحكومية المتخذة من أجله-انتشار الشائعات يؤدي إلى زيادة عمليات الغش في السلع الاستهلاكية- انتشار الشائعات حول المنتج المحلي يزيد من فرص الاستغلال-انتشار الشائعات يؤدي إلى زيادة معدلات الفقر والبطالة بين الشباب-يؤدي الشائعات إلى قلة وافتقاد الاستثمارات الأجنبية.-إن انتشار الشائعات المغلوطة يتسبب في تدهور قطاع السياحة-التبذير وزيادة الإنفاق بين أفراد المجتمع)

عاشرا: التصور المقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية:-

أ- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

١- تحليل نتائج الدارسات السابقة والتي استعانت بها الباحثة في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة.

٢- الإطار النظري للدراسة وما يتضمنه من مفاهيم ونظريات علمية وأدوار مهنية يستخدمها الأخصائى الاجتماعي كممارس العام مع الشباب الجامعى وكذلك المفاهيم والمعارف المتعلقة بالشائعات الإلكترونية

٣- مقابلات الباحثة مع الشباب الجامعى والمسئولين والتي كان لها دور هام في تحليل موضوع الدراسة.

٤- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للباحثة للوقوف على كم المخاطر للشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعى.

ب- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

١- الشباب الجامعى هم الركيزة الأساسية لأي مجتمع وينبغي أن يتم إعدادهم بصورة صحيحة في الوقت الحالي لأنهم أمل و رجال المستقبل.

٢- يعتبر الشباب الجامعى من أهم الموارد البشرية المتاحة في المجتمع الاماراتى؛ لذا يجب أن الأهتمام بمشكلاتهم واحتياجاتهم باعتبارهم محور عملية التنمية الشاملة لكافة قطاعات المجتمع.

٣- اهتمام دولة الامارات ومؤسساتها الحكومية بقضايا التعليم بصفة عامة وبخاصة الشباب الجامعى وإصدار قوانين وتشريعات حددت لهم حقوقهم لحمايتهم.

٤- اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بقضايا الشباب الجامعى والعمل على رعايتهم إلى جانب الخدمات التى تقدمها دولة الامارات لهم.

ج- أهداف التصور المقترح:

١- توعية وتثقيف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالطرق والاستخدام السوي السليم لوسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة بصفة عامة، ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

٢- مواجهة المعوقات التي تحول دون تحقيق الهدف الرئيسي وتعوق الممارس العام عن عمله سواء أكانت هذه المعوقات ترجع إلى نسق الشباب الجامعى أو نسق أسرهم، أو نسق الأخصائي الاجتماعي ذاته أو نسق الجامعات أو نسق المجتمع الاماراتى المحيط ككل بمؤسساته المختلفة.

٣- وقاية الشباب الجامعى من مخاطر الشائعات الإلكترونية النفسية والثقافية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية الناتجة عن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

٤- العمل على تنمية قيم الولاء والانتماء، وتنمية الوازع الديني والخلقي بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعى

٥- تحديد أهم المقترحات اللازمة لمواجهه مخاطر الشائعات الإلكترونية على الشباب الجامعى.

د- أنساق التعامل للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التصور المقترح:

١- نسق محدث التغيير: وهو الممارس العام نفسه وهو يتعامل مع عدة أنساق داخل الجامعة كأعضاء هيئة التدريس والأخصائي النفسي وأخصائي الأنشطة وجميع المهنيين الآخرين لمساعدة نسق الشباب الجامعى على إشباع احتياجاتهم والتخفيف من مشكلات الشائعات الإلكترونية بهدف تحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي والجامعى

٢- نسق العميل: وهم متلقو الخدمة من الأخصائي الاجتماعي الممارس العام وهم الشباب الجامعى، ويمكن تقسيم ذلك النسق إلى النسق (الفردى- الجماعى)

٣- النسق المجتمعي: ويتمثل في مؤسسات المجتمع المحلى المحيط وقياداته والتي يتعامل معها من أجل توفير الدعم والمساعدة اللازمة لمواجهة مخاطر الشائعات الالكترونية على الشباب الجامعى

٤- نسق الهدف: وهم الأفراد أو الأجهزة أو المؤسسات المراد التأثير فيهم أو تغييرهم من أجل تحقيق الهدف وهو حل مشكلات الشائعات الإلكترونية للشباب الجامعى

٥- نسق العمل (الفعل): ويعمل الممارس العام في ممارسته لدوره مع النسق الجامعى سواء مع الإدارة واعضائ هيئة التدريس وأخصائي الأنشطة والطبيب والأخصائي النفسي الموجودين داخل الجامعة وذلك من أجل تحقيق الهدف من التدخل المهني وهو حل مشكلات الشائعات الإلكترونية

هـ- مداخل ونظريات ونماذج التصور المقترح:

١- مدخل حل المشكلة: ويستند هذا المدخل على خطوات محددة لمواجهة مشكلة نسق العميل (الطالب)، ويتضمن هذا المدخل عملية يتم من خلالها التعرف على طبيعة المشكلة وتقييمها مركزاً على الجوانب الشخصية المؤثرة في حدوث المشكلة مع تقوية العلاقة المهنية مع العميل بحيث ينمى قدراته التكيفية للتغلب على المشكلة وأداء أدواره الاجتماعية المختلفة مستخدماً البدائل التي تم التوصل إليها مع مراعاة الفروق الفردية بين العملاء.

٢- نظرية الدور: والتي تساعد الممارس العام في تحليل مشكلات الطلاب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وتساعده أيضا على فهم السلوكيات المرتبطة بالمشكلة سواء أكانت سلوكيات فريق العمل المدرسي أم سلوكيات أفراد أسرته أم سلوكيات بعض المنظمات المجتمعية.

٣- النظرية المعرفية: والتي يمكن من خلالها تصحيح بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى الطلاب والتي تكون سبباً في حدوث المشكلة ومحاولة إمدادهم بالمعلومات عن المؤسسات المجتمعية التي يمكنها تقديم المساعدة لهم ويمكن أن يستخدم الممارس العام هذه النظرية في التخفيف من مشكلاتهم السلوكية والأخلاقية والنفسية.

٤- نموذج العلاج السلوكي: يقوم هذا النموذج على أساس أن السلوكيات الخاطئة التي قد تكون سبباً في حدوث مشكلات الشائعات الإلكترونية المرتبطة بمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الطلاب كما ترجع إلى العادة المتكررة والتي يمكن التخلص منها بتعليمه أنماطاً سلوكية جديدة تثبت هذه الأنماط من خلال عمليات التدعيم والتعزيز ليصبح السلوك الجديد جزءاً من شخصيته يستخدمه في حياته اليومية مما يساهم في الحد من انتشار الشائعات الإلكترونية بين الطلاب.

٥- نموذج العلاج الجماعي: ويعتمد فيه الممارس العام على أسلوب العلاج الجماعي متخذاً الجماعة كوسيلة يستخدمها الممارس العام مع الطلاب ذوي مشكلات الشائعات الإلكترونية المتشابهة بين الطلاب بهدف الاستفادة من الخبرة الجماعية في تعديل سلوكياتهم، ويمكن أن يستخدم هذا النموذج في التخفيف من المشكلات السلوكية والأخلاقية ومشكلات العنف وغيرها.

و- الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

(استراتيجية الضغط- استراتيجية تغيير الاتجاهات-.استراتيجية الضبط الاجتماعي-استراتيجية بناء الاتصالات-استراتيجية الإقناع-. استراتيجية التوعية: -استراتيجية توزيع المهام)

ل- أدوات وأساليب الممارسة المهنية المستخدمة في التصور المقترح:

(المقابلة بأنواعها المختلفة- لعب الأدوار- المكاتبات والمراسلات والمكالمات التليفونية- المناقشات الجماعية-الاجتماعات- الندوات)

س-المهارات المستخدمة في التصور المقترح في التصور المقترح:

١- المهارات اللازمة للممارس العام على مستوى الوحدات الصغرى: مهارة تكوين العلاقة المهنية مع العملاء، مهارة التعاطف وتقدير مشاعر العميل، مهارة التوجيه وتقديم النصح، مهارة الملاحظة، مهارة الاتصال، مهارة التسجيل وكتابة التقارير، مهارة التحليل والتفسير، مهارة تجزئة الموقف الاشكالي.

٢- المهارات اللازمة للممارس العام على مستوى الوحدات المتوسطة: مهارة تكوين علاقة مهنية مع الجماعة، مهارة تشجيع الأعضاء للانضمام في الجماعات، مهارة استخدام إمكانيات وموارد المؤسسة والمجتمع، مهارة قيادة المناقشة الجماعية، مهارة استخدام العلاقات الاجتماعية، مهارة التقويم، مهارة ملاحظة وتحليل السلوك اللفظي وغير اللفظي، مهارة وضع وتصميم البرامج والخدمات.

٣- المهارات اللازمة للممارس العام على مستوى الوحدات الكبرى: مهارة تنظيم المشاركة الجماهيرية، مهارة الوساطة بين الأطراف المتنازعة، مهارة المدافعة أو المطالبة، مهارة التأثير في القيادة المجتمعية وصانعي السياسة، مهارة استثارة الوعي المجتمعي، مهارة التعامل مع مواقف الأزمات.

ش–أدوار الممارس العام في التصور المقترح:

(دوره كمعالج– دوره كممكن– دوره كتربوي – دوره كمقدم للتسهيلات –دوره كمدافع – دوره كمعدل للسلوك– دوره كباحث –دوره كمنمي –دوره كمرشد)

أولاً– المراجع العربية:

١- أبراهيم، أسماء محمد (٢٠١٣): تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٥)، ج (١٥).

٢- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٣- أحمد، عبد الناصر عوض(٢٠٠٨): أساسيات خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط٢.

٤- الحربى، هباس رجاء (٢٠١٣): الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع.

٥- النوحي، عبد العزيز فهمي (٢٠٠٢): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي، ط ٣، القاهرة، دار الأقصى للطباعة.

٦- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني & شلدان، فايز كمال(٢٠١٠): الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي، مجلة سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ع (٢) ج (١٨).

٧- الدليمي، عثمان محمد (٢٠١٩): مواقع التواصل الاجتماعي– نظرة عن قرب، عمان، دار الغيداء للنشر والتوزيع.

٨- الشريف، رانيا عبدالله (٢٠١٥): دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، مجلة العلاقات العامة والاعلان، الرياض، ع (٣).

٩- الشريفي، عزت (٢٠١١): قضايا تشغيل الرأي العام، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠- الأسعد، محمد مصطفي (٢٠٠٠): مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١١- الأصفر، أحمد عبد العزيز (٢٠١٠): العوامل النفسية والاجتماعية لانتشار الشائعات وكيفية الوقاية من مخاطرها، الندوة العلمية حول مجابهة الشائعات، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جيبوتي.

٦- الجويلي، عزام محمد (٢٠١٤): دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.

٧- حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

٨- أبوزيد، خلف أحمد محمود (٢٠١٨): أطفالنا وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع (٣٣).

٩- إسماعيل، محمود حسن (٢٠٠٣): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع.

١٠- البكري، فؤادة عبد المنعم (٢٠١٩): العلاقات العامة الحكومية والتصدي للشائعات، القاهرة، عالم الكتب.

١١- الحذيفي، حفصة هزاع (٢٠١٩): اتجاهات الرأى العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث بغزة، ع (٢)، ج (٥).

١٢- الدليمي، عبد الرازق (٢٠١٨): الدعاية والشائعات والرأي العام: رؤية معاصرة، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

١٣- الشريف، رانيا عبدالله (٢٠١٥): دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، مجلة العلاقات العامة والاعلان، الرياض، ع (٣).

١٤- الفتوح، عبد القادر عبد الله (٢٠٠٣): الشائعات من المنظور التقني في عصر المعلومات، مؤتمر الشائعات في عصر المعلومات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٥- المرواني، نايف محمد (٢٠١٩): الشائعات وآثارها في بنية المجتمع وتماسكه، الندوة العلمية حول مجابهة الشائعات، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات والقاءات العلمية، جيبوتي.

١٦- النوحي، عبد العزيز فهمي (٢٠٠٢): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي، ط ٣، القاهرة، دار الأقصى للطباعة.

١٧- حجاب، محمد منير (٢٠٠٧): الشائعات وطرق مواجهتها، القاهرة، دار الفجر.

١٨- حربى، نصر رمضان (٢٠١٩): الشائعات ونشرها عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، الموتمر العلمي السادس بكلية الحقوق، جامعة طنطا،ج (١).

١٩- حمود، عبد الحليم (٢٠١٠): حرب الشائعات، بيروت، مركز الدراسات والترجمة.

٢٠-دعاك، انتصار موسى (٢٠١٨): الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأى العام، بحث منشور بمجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ع (١٩)، ج (١٩).

٢١-شحاتة، نادية عزيز (٢٠١٧): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٢-طراد، طارق (٢٠١٨): الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ع (٩).

٢٣-عبد القادر، مصطفي (٢٠٠٢): تسويق السياسة والخدمات، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٢٤-عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٦): شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، القاهرة،المكتب العربي للمعارف.

٢٥-عبد الجيد، سهير صفوت (٢٠١٥): دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣)، ج (٢١).

٢٦-عبدالله، إبراهيم محمد (٢٠١٥): تصور مقترح للتعامل مع الآثار المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ع (٧٥)، ج (٥).

٢٧-عثمان، نصر الدين عبد القادر (٢٠١٩): دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، القاهرة، ع (٢٣)، ج (٣).

٢٨-على، ماهر أبو المعاطي . (٢٠٠٩): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٩- على، ماهر أبو المعاطي & وآخرون (٢٠٠٢): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، مراكز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

٣٠- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠): مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان

٣١-———— (٢٠٠٢): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٢-————(٢٠٠٣): مقدمة في الخدمة الاجتماعية "مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣٣----------- (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٣٤- غازي، عمر (٢٠١٦): الشائعات في عصر وسائل التواصل الاجتماعي الواقع وسبل المواجهة، السعودية، مركز سمت للدراسات.

٣٥-محمد، عصام رمضان (٢٠١٩): آثار الشائعات الإلكترونية والجرائم المعلوماتية وآليات مواجهتها، المؤتمر العلمي السادس، جامعة طنطا،ج (١).

٣٦-مزاري، نصر الدين (٢٠٢٠): المصداقية في الفيسبوك بين الخبر والإشاعة وآليات انتشار الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وسبل محاربتها، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع (٢)، ج (٥).

٣٧-مشري، مرسي (٢٠١٢): شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية: نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، ع (٣٩٥)، ج (٣٤).

٣٨-نيازي، عبد المجيد طاش (٢٠٠٠): مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان.

(و) المواقع الإلكترونية:

١. الإتحاد الدولي للإتصالات. الموقع الرسمي على شبكة الإنترنت، تم الإطلاع عليه في ١١/ ١٠/ ٢٠٢٠. https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/stat/default.aspx

٢. المنصة العالمية إدارة وسائل الإعلام الاجتماعية هوتسوت، الموقع الرسمي على شبكة الإنترنت، تم الإطلاع عليه في ١١/١٠/٢٠٢٠ https://hootsuite.com/resources?tags%5B%5D=Social+Media+Management

ثانياً– المراجع الإنجليزية:

1- Alzanin, Samah m (2018): Detecting rumors in social media: a survey, The 4th International Conference on Arabic Computational Linguistics, Dubai, United Arab Emirates.
2- Hamidian, Sardar (2019): Rumor Detection and Classification for Twitter Data, Department of Computer Science, the George Washington University, Washington DC, USA..
3- Kim, Jong Hyun (2011): A Study on the Factors Affecting the Behavior of Spreading Online Rumors: Focusing on the Rumor Recipient's Emotions, Association for Information Systems..
4- Nekmat, Elmie (2019): Effects of online rumors on attribution of crisis responsibility and attitude toward organization during crisis uncertainty, Journal of Public Relations Research, Vol (31), No (5).

5- Patrick, Karlsson (2008): Explaining Small Effects of Information - Based Drug Prevention: the Importance of Considering Prevention Levels in Risk Perception, Journal of Alcohol & Drug Education, Vol (52), No (9).
6- Qin, Zhiwei (2015): How Rumors Spread and Stop over Social Media: a Multi-Layered Communication Model and Empirical Analysis, Communications of the Association for Information Systems, Vol (36), No (20).
7- 7- Samah M. Azanin& Aiql M. Azmi (2018): Detecting Rumors in Social Media, the 4th International Conference on Arabic Computational Linguistics, Dubai, United Arab Emirates.
8- W. Carrie, Rishel (2007): Evidence- based prevention practice in mental health: What is it and how do we get there, American Journal of Orthopsychiatry, Vol 1.
9- Zhang, Yichao (2018): Rumor Evolution in Social Networks, Journal of physical review, Vol (87), No (17).
10- Zheltukhina, Marina R. (2016): Role of Media Rumors in the Modern Society, International Journal of Environmental & Science Education, Vol (11), No (17).